الأمم المتحدة

A/55/542

الجمعية العامة

Distr.: General
3 November 2000
Arabic
Original: English

الدورة الخامسة والخمسون

البند ٤٧ من جدول الأعمال

تقديم المساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام

تقديم المساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام

تقرير الأمين العام*

المحتويات

الفصل		الفقرات	الصفحة
أولا -	مقدمة	١	٤
ثانيا -	منظومة الأمم المتحدة	٢-٢٦	٤
ألف -	دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام	٢-٤	٤
باء -	إدارة شؤون نزع السلاح	٥-٦	٥
جيم -	مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية	٧-١٠	٥
دال -	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	١١-١٤	٦

* أدت الزيادة الكبيرة في مسؤوليات تقديم التقارير الملقاة على عاتق دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، وهي مسؤوليات قررتها وطلبتها الجمعية العامة بوضوح في قرارها ١٩١/٥٤، إلى التأخر في إصدار هذا التقرير. كما أن الحاجة إلى طلب وإدراج إسهامات من مجموعة متنوعة من مؤسسات خارج منظومة الأمم المتحدة أعاقت قدرة الدائرة على تقديم مساهمتها بصورة أنسب من حيث التوقيت. وفيما يتعلق بالتقارير التي ستقدم مستقبلا، اتخذت خطوات لضمان ألا يظل ذلك مسألة مثيرة للقلق.

211100 201100 00-72972 (A)

هاء –	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	١٥-١٨	٧
واو –	منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)	١٩-٢٢	٨
زاي –	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	٢٣-٢٦	٩
ثالثا –	المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية	٢٧-٥٤	١٠
ألف –	منظمة ”كير“ الدولية	٢٧	١٠
باء –	مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية	٢٨-٣١	١٠
جيم –	المنظمة الدولية للمعوقين	٣٢-٣٣	١١
دال –	الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية	٣٤-٣٧	١١
هاء –	لجنة الصليب الأحمر الدولية	٣٨-٤١	١٢
واو –	شبكة الناجين من الألغام الأرضية	٤٢-٤٤	١٢
زاي –	الفريق الاستشاري المعني بالألغام	٤٥-٤٦	١٣
حاء –	الهيئة النرويجية لمساعدة الشعوب	٤٧-٤٩	١٣
طاء –	مؤسسة قدامى المحاربين الأمريكيين في فييت نام/مركز الإجراءات المتعلقة بالمسح	٥٠-٥٢	١٤
ياء –	الصندوق العالمي لإعادة التأهيل	٥٣-٥٤	١٥
رابعا –	المنظمة الإقليمية: منظمة البلدان الأمريكية	٥٥-٥٧	١٥
خامسا –	البرامج القطرية	٥٨-١١٧	١٦
ألف –	أفغانستان	٥٨-٦١	١٦
باء –	أنغولا	٦٢-٦٤	١٦
جيم –	أذربيجان	٦٥-٦٧	١٧
دال –	البوسنة والهرسك	٦٨-٧١	١٨
هاء –	كمبوديا	٧٢-٧٥	١٨
واو –	تشاد	٧٦-٧٨	١٩

زاي – كرواتيا ٧٩-٨١ ٢٠

حاء – إريتريا وإثيوبيا ٨٢-٨٤ ٢١

طاء – غينيا – بيساو ٨٥-٨٧ ٢١

يـاء – العراق ٨٨-٨٩ ٢٢

كاف – كوسوفو، جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ٩٠-٩٤ ٢٢

لام – جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ٩٥-٩٨ ٢٤

ميم – موزامبيق ٩٩-١٠١ ٢٤

نون – الصومال ١٠٢-١٠٣ ٢٥

سين – جنوب لبنان ١٠٤-١٠٦ ٢٦

عين – سري لانكا ١٠٧-١٠٩ ٢٦

فـاء – السودان ١١٠-١١٢ ٢٧

صاد – تايلند ١١٣-١١٤ ٢٧

قاف – اليمن ١١٥-١١٧ ٢٧

سادسا – نهج شامل بشأن الإجراءات المتعلقة بالألغام ١١٨-١٢٢ ٢٨

سابعا – ملاحظات ١٢٣-١٢٥ ٢٩

المرفق : صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للتبرعات للمساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام ٣١

ألف – مجموع التبرعات حسب المانحين حتى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ ..... ٣١

بـاء – مجموع التبرعات حسب التخصيص، حتى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ ..... ٣٣

أولا – مقدمة

١ – يتضمن جدول أعمال الجمعية العامة مسألة الإجراءات المتعلقة بالألغام منذ عام ١٩٩٣. وفي الآونة الأخيرة، طلبت الجمعية العامة، في قرارها ١٢١/٥٤ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الخامسة والخمسين تقريرا عن التقدم المحرز بشأن جميع المسائل ذات الصلة المبينة في تقاريره السابقة المتعلقة بتقديم المساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام، بما في ذلك التقدم الذي أحرزته لجنة الصليب الأحمر الدولية وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية، فضلا عن البرامج الوطنية، وبشأن تشغيل الصندوق الاستئماني للتبرعات للمساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام. ويُقدَّم هذا التقرير عملا بهذا الطلب ويتضمن معلومات عن الأعمال التي قامت بها شتى المنظمات المضطلعة بإجراءات تتعلق بالألغام. وأدرجت في التقرير تفاصيل لأشهر البرامج القطرية، مثل البرامج المضطلع بها في أفغانستان وكمبوديا وموامبيق، فضلا عن برامج اضُطلع في إطارها بأنشطة أحدث عهدا يجري القيام بها حاليا في جنوب لبنان، وغينيا – بيساو، وإثيوبيا وإريتريا.

ثانيا – منظومة الأمم المتحدة

ألف – دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام

٢ – ركزت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام التابعة لإدارة عمليات حفظ السلام بالأمانة العامة للأمم المتحدة، خلال الأشهر الاثني عشر الماضية، على تنفيذ سياسة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، وهي سياسة أصبحت محددة جيدا وتحظى بالقبول، وذلك في وقت واجهت فيه تحديات تتمثل في العدد المتزايد من الالتزامات الإنسانية والمتصلة بالعمليات على السواء. ومن أهم هذه الالتزامات تقديم الدعم لعمليات جديدة ومتطورة لنشر قوات لحفظ السلام في جنوب لبنان وسيراليون ومنطقة إثيوبيا/إريتريا، مع القيام في الوقت نفسه بمواصلة تقديم الدعم للأنشطة الإنسانية والإنمائية المستمرة. وتواصلت في عام ٢٠٠٠ أيضا الجهود المبذولة لرصد وتقييم خطر الألغام الأرضية عالميا، حيث جرى إيفاد بعثات تقييم متعددة التخصصات إلى بيلاروس وزامبيا ومصر ونيكاراغوا، وبعثات تقنية إلى أبخازيا (جورجيا)، وإثيوبيا وإريتريا، وجنوب لبنان، وسيراليون، وموزامبيق. ولا تزال التوصيات التي انتهت إليها هذه البعثات تؤدي دورا أساسيا في صياغة ملامح المواجهة الدولية لمسألة الألغام الأرضية.

٣ – وعُززت المساعدة المقدمة إلى عدد متزايد من البرامج والعمليات من خلال التركيز المستمر على مسائل الإدارة والتنسيق في مجالات مثل ضمان الجودة، والمعايير، وإدارة المعلومات. وتجلى ذلك عمليا في وضع صيغة منقحة للمعايير الدولية الراهنة لعمليات إزالة الألغام للأغراض الإنسانية. وستوفر هذه المعايير إطارا فعالا لإدماج جميع جوانب مسألة الألغام في مجموعة شاملة من المبادئ التوجيهية المتعلقة بالجودة والمبادئ التوجيهية الإجرائية. وقد أدخلت تحسينات على نظام إدارة معلومات الإجراءات المتعلقة بالألغام، الذي أنشأته دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، وتم تطبيقه في عدد متزايد من البلدان، منها إثيوبيا وإريتريا، وأذربيجان، وإستونيا، وتايلند، وتشاد، وجنوب لبنان، والصومال، ونيكاراغوا، واليمن، وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (كوسوفو). ويؤدي حاليا النموذج الميداني لنظام إدارة المعلومات للإجراءات المتعلقة بالألغام دورا فعالا في تحليل البيانات والتخطيط وتحديد الأولويات في الميدان، في الوقت الذي استمر فيه العمل في تطوير نموذج عالمي لإكمال ذلك النظام.

٤ - وقد أدت جميع المشاريع المذكورة أعلاه، بفضل الدعم المقدم من المجتمع الدولي، إلى زيادة اتساع نطاق الإجراءات المتعلقة بالألغام وأبرزت الدور الذي تقوم به دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في تنسيق وتنفيذ ومراقبة السياسة التي تنتهجها الأمم المتحدة في هذا المجال. ولا يزال التنسيق يتيسر من خلال التعاون والاتصال الوثيقين مع جميع وكالات ومؤسسات الأمم المتحدة الأخرى المعنية، فضلا عن الكيانات الخارجية، وهو أمر يضمن تحقيق أفضل استخدام للموارد والتعامل مع المسألة بصورة مركزة. وإذا توافرت الموارد للدائرة، فإنها ستعزز وتواصل هذه الجهود في العام المقبل، حيث ستستخدم جميع آليات التنسيق والتنفيذ المتاحة من أجل تيسير التعامل مع المشكلة العالمية للألغام الأرضية بأقصى قدر من روح المبادرة والفعالية.

باء - إدارة شؤون نزع السلاح

٥ - عملا بالتوصيات التي انتهى إليها الاجتماع الأول للدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام (المشار إليها فيما يلي باتفاقية الألغام المضادة للأفراد)[١]، قامت إدارة شؤون نزع السلاح بالأمانة العامة للأمم المتحدة بإنشاء وتشغيل قاعدة بيانات محوسبة لجمع وتخزين واسترجاع ونشر البيانات والمعلومات التي توردها الدول الأطراف في التقارير الأولية والاستكمالات السنوية التي تقدمها بشأن تدابير الشفافية عملا بالمادة ٧ من الاتفاقية. وخلال الفترة المشمولة بالاستعراض، قدمت ٤٧ دولة طرفا تقارير أولية، منها ١٧ دولة قدمت أيضا تقارير مستكملة. وأفادت تقارير ٢٣ دولة من الدول الـ ٤٧ عدم وجود أي مخزونات من الألغام لديها، بينما أدرجت عدة بلدان متأثرة بالألغام خرائط في تقريرها. وقد جرى الاضطلاع بهذه الأنشطة في سياق الأعمال التحضيرية للاجتماع الثاني للدول الأطراف الذي عقد في جنيف في الفترة من ١١ إلى ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠.

٦ - وعملا بقرار الجمعية العامة ٥٤/٥٨ المؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، ساعدت الإدارة أيضا الدول الأطراف في البروتوكول المعدل المتعلق بحظر أو تقييد استعمال الألغام والأفخاخ المتفجرة والأجهزة الأخرى (البروتوكول الثاني)[٢] الملحق باتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر (المشار إليها فيما يلي باتفاقية الأسلحة التقليدية)[٣] في تنظيم المؤتمر السنوي الأول لهذه الدول الذي عقد في جنيف في الفترة من ١٥ إلى ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩. وبناء على توصية المؤتمر، وجه الأمين العام، بصفته الجهة الوديعة، رسالة إلى رؤساء دول أو حكومات الدول التي لم تنضم بعد إلى البروتوكول الثاني المعدل، يدعوها فيه إلى الانضمام إليه في أقرب وقت ممكن. كما قدمت الإدارة خدمات لاجتماع غير رسمي للخبراء عقد في جنيف في الفترة من ٣١ أيار/مايو إلى ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٠. وناقش الاجتماع أمورا منها التعاون التقني الدولي، والتعاون الدولي في تقديم المساعدة، وتبادل المعلومات بشأن استحداث تكنولوجيات صالحة ومجدية من حيث التكلفة يمكن أن يُستعاض بها في نهاية المطاف عن الألغام الأرضية المضادة للأفراد، ومسائل تقنية أخرى. ويبلغ عدد الدول التي انضمت إلى البروتوكول الثاني المعدل حتى الآن ٥٠ دولة.

جيم - مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية

٧ - دعما لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام وشركائها العاملين في المجال الإنساني، يواصل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية استغلال وجوده الميداني خلال الحالات

الطارئة المعقدة لضمان معالجة الجوانب الإنسانية من مشكلة الألغام الأرضية.

٨ - وفي إطار علاقات التفاعل المنتظمة التي يقيمها مع دائرة الأعمال المتعلقة بالألغام وغير ذلك من الشركاء العاملين في المجال الإنساني، يطلع المكتب بانتظام أولئك الشركاء على التقارير المتصلة بالجوانب الإنسانية من مشكلة الألغام الأرضية في البلدان التي يتواجد بها، وذلك بصورة رسمية من خلال المشاركة في مجموعة التنسيق المشتركة بين الوكالات بشأن الإجراءات المتعلقة بالألغام ومن خلال الاتصالات المنتظمة غير الرسمية التي تجري بين الموظفين. ومن الأمثلة على ذلك تقرير البعثة الموفدة إلى سري لانكا في حزيران/يونيه ٢٠٠٠، الذي يوصي باستئناف الأنشطة المتعلقة بإزالة الألغام بعد أن توقفت بسبب تزايد انعدام الأمن. كما تتيح مشاركة المكتب في لقاءات مجموعة التنسيق المشتركة بين الوكالات فرصا للموظفين لدعم دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في التخطيط لبعثات التقييم الموفدة إلى مناطق الطوارئ المتسمة بالتعقيد مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية وسيراليون ومنطقة القوقاز، وإنجازها لمهامها ومتابعة نتائجها.

٩ - وتتضمن مصادر معلومات المكتب التي يمكن الاطلاع عليها مواقع على شبكة ''الإنترنت''، مثل موقعي شبكة الإغاثة Relief Web وشبكة المعلومات الإقليمية المتكاملة، IRIN تقارير تحليلية ومقالات يومية وأسبوعية موجهة للجهات العاملة في المجال الإنساني، عادة ما تشمل معلومات عن البلدان التي تعاني من الألغام الأرضية.

١٠ - كما يدعم المكتب الإجراءات المتصلة بالألغام عن طريق استخدام عمليات النداءات الموحدة. وطُلب في النداءات التي صدرت في عام ٢٠٠٠ توفير مبالغ تزيد عن ٥١ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة من أجل أنشطة الإجراءات المتعلقة بالألغام في ستة بلدان أو مناطق، وذلك لدعم وكالات الأمم المتحدة وشركائها التنفيذيين. لكن لم يتوفر سوى ما يناهز ٢٣ مليون دولار من المبلغ المطلوب، وذلك حتى٢٧ أيلول/سبتمبر.

دال - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١١ - يساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، من خلال شبكة مكاتبه القطرية، الحكومات في بناء القدرات على الأجل الطويل من أجل إدارة برامج الإجراءات المتعلقة بالألغام التي تضعها هذه الحكومات، وتحديد الأولويات فيما بينها وتنسيقها. ويوجد بمقر الأمم المتحدة الإنمائي فريق صغير متخصص لتقديم الدعم المباشر للمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية التي تقدم، من جانبها، المساعدة للحكومات في مجالات من قبيل بناء القدرات وإسداء المشورة التقنية وتوفير التدريب وحشد الموارد والدعوة لاعتماد نهج متكامل إزاء الإجراءات المتعلقة بالألغام.

١٢ - ويدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عدد من البلدان مشاريع بناء القدرات في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام، في جميع مراحل إعدادها. وحتى نهاية تموز/يوليه ٢٠٠٠، كان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ينفذ برامج في كل من أذربيجان وأنغولا والبوسنة والهرسك وتشاد وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والصومال وكرواتيا وكمبوديا وموزامبيق واليمن. وهناك برامج قيد التخطيط الأولي في إثيوبيا والأردن وإريتريا وألبانيا وتايلند ولبنان ومصر، في حين ينفذ برنامج نموذجي في غينيا - بيساو.

١٣ - ويواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقديم الدعم للحكومات المضيفة بالتشارك مع عدد من المنظمات المنتمية الى منظومة الأمم المتحدة أو غير المنتمية إليها. وقد عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى جانب دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، مع حكومة موزامبيق للتأكد من

مدى تأثير الفيضانات الجارفة على مشكلة الألغام الأرضية في ذلك البلد. وبالمثل، يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بتعاون وثيق مع دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، من أجل دعم إدراج نظام إدارة المعلومات للإجراءات المتعلقة بالألغام ضمن عدد كبير من البرامج الوطنية للإجراءات المتعلقة بالألغام في جميع أنحاء العالم. وقد باشر البرنامج دراسات لتقييم الآثار الاجتماعية = الاقتصادية الناجمة عن الإجراءات المتعلقة بالألغام ومدى نجاعة الجهود المقابلة المبذولة لإعادة إدماج ضحايا الألغام الأرضية داخل المجتمع. كما ينفذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مشروعا لمتابعة دراسة أجريت في عام ١٩٩٩ تتضمن تقييما لاحتياجات موظفي الإدارة الوطنيين في مجال التدريب، وتمخضت عن إعداد مجموعة من المشاريع التدريبية للقائمين على الإدارة من فئة كبار المديرين والفئتين العليا والمتوسطة. وإضافة إلى ذلك، لا تزال رابطة الأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأمريكية تمثل شريكا نشطا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حيث تقوم بجمع الموارد من أجل إزالة الألغام من خلال حملة عنوانها ''تبنَّ حقلا من حقول الألغام''. ومنذ عام ١٩٩٩، تلقت الرابطة ما يزيد على ٤ ملايين دولار في شكل مدفوعات وتبرعات ومنح، وتعتزم الشروع في حملة في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، تغطي نصف الكرة الأرضية الشمالي، في شتاء عام ٢٠٠٠.

١٤ - وفي عام ١٩٩٩ ساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بحوالي ٦ ملايين دولار من موارده في أنشطة الإجراءات المتعلقة بالألغام، التي نجحت بدورها في جمع ٣٠ مليون دولار، إضافية قدمها المانحون في إطار مشاركتهم في التكاليف أو مساهماتهم في الصناديق الاستئمانية للبرنامج الإنمائي. وبالموازاة مع ذلك، يعمل البرنامج الإنمائي على نحو وثيق مع برامج مختارة من البرامج الوطنية الخاصة بالألغام لتنسيق الأنشطة الشاملة لحشد الموارد لفائدة كل برنامج على حدة.

هاء - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

١٥ - أدرجت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ضمن أنشطتها البرنامجية، منذ زمن طويل، أنشطة التوعية بخطر الألغام والتدريب المتصل بها وإزالتها. وفي الوقت الراهن، تقدم المفوضية الدعم لأنشطة الإجراءات المتعلقة بالألغام في كوسوفو حيث تركز العمل حتى الآن على القرى والمدن التي تأثرت بحقول الألغام التي تستهدف الإزعاج، وعلى الأراضي الواجب استصلاحها لعودة اللاجئين والمشردين، وكذلك على حقول الألغام التي لا تحمل علامات والقريبة جدا من أماكن إقامة السكان. وفي هذا السياق، أجريت عمليات تفقد لمراقبة النوعية للتأكد من تطهير تلك المناطق من الألغام بما يتناسب والمعايير الإنسانية.

١٦ - وفي الصحراء الغربية، يتمثل هدف المفوضية في إنهاء الأنشطة التحضيرية للعودة الطوعية للاجئي الصحراء الغربية وفقا للإطار الزمني المتوقع لتنفيذ خطة التسوية التي وضعتها الأمم المتحدة. ويجب أن تكفل الأعمال التحضيرية التي جرت في إطار تلك الخطة الطابع الطوعي للعودة وإتمامها في ظروف تتسم بالسلامة وتحفظ الكرامة وتحقيقا لهذا الهدف أنهت الهيئة النرويجية لمساعدة الشعوب، في عام ١٩٩٩ برنامجا للتدريب في مجال التوعية بخطر الألغام.

١٧ - واستجابة لعملية السلام في كمبوديا وما اقترن بها من تدفق للعائدين هناك، تبينت المفوضية ضمن الجهود التي تبذلها في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام، الحاجة إلى تطهير مناطق مختارة ذات أولوية دعما لجهود إعادة الإدماج. وفي عام ١٩٩٩، وقعت المفوضية اتفاقات مع وكالات متخصصة في إزالة الألغام، حيث سيظل التركيز منصبا ضمن هذه المبادرة إلى جانب الجهود المقابلة التي بذلتها وكالات

تنفيذية ذات صلة، على إزالة الألغام وضمان سلامة المواقع التي ستنفذ فيها مشاريع إعادة الإدماج. وتتشكل الفئة السكانية التي يستهدفها المشروع في المقام الأول من العائدين الذين أعيدوا إلى مناطقهم الأصلية وهي ساملوط وأودارمينشي، خلال الربع الأول من عام ١٩٩٩، من مخيمات اللاجئين عبر الحدود مع تايلند. وفي هذا السياق، أجري في كمبوديا، خلال عام ٢٠٠٠، تقييم لبرنامج إعادة الإدماج الذي نفذ في الفترة ما بين ١٩٩٧ و ٢٠٠٠، حيث نوقشت نتائجه في حلقة دراسية إقليمية عقدت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ نظمت بالتعاون مع وحدة التقييم وتحليل السياسات بالمفوضية.

١٨ - كما كانت أنشطة إزالة الألغام مفيدة في تشجيع عدد من المنظمات غير الحكومية على العمل في تلك المناطق. وهذا العنصر يكتسي أهمية بالنسبة للتنمية في المنطقة مستقبلا. وحيث إن المفوضية تعتزم الانسحاب تدريجيا من كمبوديا مع حلول نهاية عام ٢٠٠٠، فمن الضروري أن تواصل الوكالات الإنمائية دعم برامج التخفيف من حدة الفقر على المدى الطويل.

واو - منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

١٩ - تمشيا مع الدور الذي تضطلع به هذه المنظمة كمركز تنسيق تابع للأمم المتحدة في مجال التوعية بخطر الألغام، تواصل اليونيسيف تنفيذ ودعم برامج التوعية بخطر الألغام وتوفر التوجيه المناسب بهذا الصدد للمجتمع الدولي. وشاركت المنظمة في جميع بعثات التقييم المشتركة بين الوكالات التي تمت بقيادة دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام إلى البلدان المتأثرة بالألغام، وأعدت، بالتعاون مع شريكاتها من المنظمات غير الحكومية، مزيدا من البرامج للتوعية بخطر الألغام بالاستناد إلى التقييمات التي أعدتها تلك البعثات. ووضعت المنظمة، نيابة عن منظومة الأمم المتحدة، نماذج تدريبية للتوعية بخطر الألغام لفائدة موظفي الأمم المتحدة وفي جميع أنحاء العالم؛ وأعلن عن تلك النماذج خلال الاجتماع الثاني للدول الأطراف في اتفاقية إزالة الألغام المضادة للأفراد الذي عقد في جنيف في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. كما دعا المجتمع الدولي اليونيسيف إلى ريادة عملية إعداد مبادئ توجيهية دولية لرصد وتقييم برامج التوعية بخطر الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة، علاوة على تحديد المعايير الدولية لتنفيذ تلك البرامج. وستباشر هذه العمليات خلال عام ٢٠٠٠.

٢٠ - وتواصل منظمة الأمم المتحدة للطفولة في ارتباط وثيق مع الأطراف المعنية وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ولجنة الصليب الأحمر الدولية تقديم المساعدة للناجين من الألغام الأرضية، مستفيدة في ذلك من مرافق الصحة العامة والمراكز المجتمعية لإعادة الإدماج؛ كما تدعم الأعمال المتعلقة بصنع الأطراف الاصطناعية وأجهزة تقويم الأطراف وغير ذلك من الأجهزة المُعينة بتكلفة منخفضة، وكذلك في خدمات إعادة إدماج المعاقين.

٢١ - وتواصل المنظمة الدعوة إلى تعميم التصديق على اتفاقية إزالة الألغام المضادة للأفراد. وتعزيزا لجهودها في هذا المجال، بعثت المديرة التنفيذية لليونيسيف، في شباط/فبراير ٢٠٠٠، رسائل إلى رؤساء جميع الدول الموقعة على الاتفاقية تحث فيها حكومات هذه الدول على التصديق على تلك الاتفاقية على سبيل الاستعجال. وفي إطار متابعة ذلك، بذل المزيد من الجهود من خلال المكاتب الإقليمية والقطرية لليونيسيف، حيث أرسلت مجموعة مستكملة من المنشورات المتصلة بعملية التصديق دعما لتلك الجهود. وفي عام ٢٠٠١، ستشترك اليونيسيف وأمانة الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية في استضافة مؤتمرات إقليمية رفيعة المستوى للدعوة إلى عدم استخدام الألغام أو إنتاجها أو تخزينها أو نقلها وحث مزيد من الدول على التصديق على الاتفاقية.

٢٢ - وتنفذ اليونيسيف في الوقت الراهن برامج للتوعية بخطر الألغام ومساعدة ضحاياها في الاتحاد الروسي، وإثيوبيا، وأذربيجان، وألبانيا، وأنغولا، والبوسنة والهرسك، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (كوسوفو)، وسري لانكا، وغواتيمالا، وكرواتيا، وكمبوديا، وكولومبيا، وموزامبيق، ونيكاراغوا، وجنوب السودان. وتستند البرامج التي تنفذها المنظمة إلى مبادرات لبناء القدرات المحلية على المدى الطويل. وما فتئت اليونيسيف، في تعاملها مع مشكلة الألغام الأرضية، تدمج جميع القضايا المتصلة بالألغام في برامجها العادية. وفي الوقت الراهن، تقدم اليونيسيف المساعدة، تحت رعاية دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، من أجل إعداد برامج جديدة في جنوب لبنان ومرتفعات الجولان وإريتريا وبنما وتشاد والصومال.

زاي - مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

٢٣ - تحدد سياسة الأمم المتحدة في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع كجهة رئيسية لتقديم الخدمات إلى برامج الأمم المتحدة المتكاملة والمعنية ببناء القدرات في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام. وتتولى وحدة الأعمال المتعلقة بالألغام التابعة للمكتب إدارة تسعة برامج للإجراءات المتعلقة بالألغام نيابةً عن وكالات شتى للأمم المتحدة، من بينها دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب برنامج العراق، وهي تعمل معها بشكل وثيق في المقر لضمان تصميم البرامج بفاعلية وتنفيذها في حينها.

٢٤ - وتقدم وحدة الأعمال المتعلقة بالألغام الدعم لإدارة المشاريع عن طريق الجمع بين النظم والتقنيات والأشخاص تحت مظلة واحدة بحيث تُنجز المشاريع الخاصة بالإجراءات المتعلقة بالألغام وفقاً لأهداف محددة من حيث الوقت والميزانية والنوعية. ويشمل هذا الدعم تقديم المؤازرة التقنية، والمشورة القانونية وخدمات الشراء لمدراء برامج الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام في جميع أنحاء العالم. وتشارك الوحدة بنشاط في وضع المعايير الدولية المنقحة وفي المناقشات الدائرة من أجل التأكد من فائدتها التشغيلية، فضلاً عن كفالة الإفادة القصوى من نظام إدارة المعلومات للإجراءات المتعلقة بالألغام كوسيلة للتخطيط في مجال التشغيل. وتشجع الوحدة تبادل الخبرات التشغيلية بين البرامج الخاصة بالإجراءات المتعلقة بالألغام، ووضع أفضل الممارسات في هذا الشأن. وفي العام الجاري، يتركز الاهتمام على تطبيق المعايير الدولية المنقحة وتحديد الأولويات التشغيلية للإجراءات المتعلقة بالألغام.

٢٥ - ويعمل مكتب خدمات المشاريع بمثابة المصدر الوحيد المجدي من حيث التكلفة الذي يعنى بخدمات الإجراءات المتعلقة بالألغام، إذ أنه يكفل إعطاء نتيجة ذات قيمة لقاء الأموال التي تُستخدم من موارد البرامج، ويقدم نهجاً موحداً يمكن تطبيقه لتعزيز البرامج الخاصة بالإجراءات المتعلقة بالألغام في جميع أنحاء العالم. كما وضعت الوحدة الاتفاقات القانونية اللازمة للعمل مع الحكومات والمنظمات الساعية إلى تزويد البرامج الخاصة بالإجراءات المتعلقة بالألغام بموظفين عسكريين ومدنيين ومعدات وخدمات كمساهمات عينية.

٢٦ - ويقوم المكتب حاليا بتنفيذ ١٦ برنامجا رئيسيا للإجراءات المتعلقة بالألغام أو تزويدها بالخدمات. وفي العام الماضي، أنجز المكتب برنامجا طارئا واحدا (نيكاراغوا، بالتعاون مع دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام)، ووسع إلى حد كبير من نطاق أنشطته في محافظات العراق الشمالية (بالتعاون مع مكتب برنامج العراق)، وبدأ تنفيذ ثلاثة برامج جديدة (غينيا - بيساو، بالتعاون مع

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وجنوب لبنان وإريتريا/ إثيوبيا، بالتعاون مع دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام).

ثالثا - المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية

ألف - منظمة "كير" الدولية

٢٧ - حافظت منظمة ''كير'' الدولية على التزامها بتنفيذ برامج التوعية بالألغام والإجراءات المتعلقة بالألغام وشددت من هذا الالتزام. وتبذل هذه المنظمة في هذا الشأن جهوداً دؤوبة لربط هذه البرامج بالإطار الأوسع لأنشطة الإغاثة الإنسانية والتأهيل، وذلك بغية تحقيق المزيد من النتائج، وتحديد إمكانيات الإفادة من الأسواق والخدمات الأساسية، وتقليص الاعتماد على المساعدات الخارجية. وشرعت أثناء الفترة ١٩٩٩-٢٠٠٠ في تنفيذ عدد من البرامج، من بينها مشروع للتوعية بخطر الألغام في ألبانيا، ومجموعة أنشطة متنوعة متعلقة بالتوعية بخطر الألغام وإزالتها في أنغولا، ودورة تدريب في كوسوفو على إزالة الألغام والتوعية بخطرها، وأنشطة تتعلق بوضع خرائط للألغام ومسحها وإزالتها في الصومال، ومبادرة تطويرية شاملة في كمبوديا تشتمل على مبادرات في مجال تحديد الأولويات والتوعية بخطر الألغام وتقييم آثارها. وتنفَذ جميع هذه المشاريع بالتعاون مع آليات التنسيق الموجودة ومع جهات على المستوى الوطني، والأمم المتحدة والأطراف الأخرى التي تنفذ أنشطة خاصة بالإجراءات المتعلقة بالألغام والعاملة في كل موقع من المواقع، وينفَذ معظمها بالشراكة مع شركة Mine - Tech.

باء - مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية

٢٨ - مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية هو منظمة تضم خبراء مستقلين وحياديين وتعمل داخل الإطار الدولي للإجراءات المتعلقة بالألغام. وقد أنشئ في عام ١٩٩٨ بمبادرة من الحكومة السويسرية وأضحى منذئذ مؤسسة دولية تحظى بدعم حكومات عديدة.

٢٩ - وتتمثل ولاية المركز في تعزيز التعاون في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام عن طريق تقديم الدعم والمساعدة إلى عدد من المبادرات التي تتخذها طائفة من الشركاء، وبخاصة دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام. وتشمل المشاريع التي بدأ المركز الاضطلاع بها حديثا، بالنيابة عن البرنامج الإنمائي والدائرة، إجراء دراسات عن المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية، ودراسة عن الكلاب التي تكشف عن الألغام وأخرى عن الاحتياجات التشغيلية. كما يجري العمل على تنقيح المعايير الدولية للدائرة، في الوقت الذي تم فيه مؤخراً، نيابة عن اللجنة الأوروبية، إنجاز تحليل لقدرات منطقة البلقان في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام.

٣٠ - ومع التركيز بالذات على الدعم التشغيلي، فإن جهود المركز تنصب على مواصلة تعزيز نظام إدارة المعلومات الخاصة بالإجراءات المتعلقة بالألغام وتطويره. وبالتعاون مع دائرة الأعمال المتعلقة بالألغام، يعمل المعهد الاتحادي السويسري للتكنولوجيا باستمرار على تطوير هذا النظام، حتى غدا بالفعل وسيلة دعم قيمة في مجال اتخاذ القرار داخل عدد من البرامج الراهنة الخاصة بالإجراءات المتعلقة بالألغام. كما أن العمل جارٍ على رسم خطط لوضع نظام تدريب داخلي على نظام إدارة المعلومات هذا وتوفيره لعدة برامج خاصة بالإجراءات المتعلقة بالألغام بما يتفق مع الأولويات التي تحددها الأمم المتحدة. وفي غضون ذلك،

شارك عدد من خبراء المركز في جهود موازية تبذلها الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك بعثات التقييم التي تضطلع بها الأمم المتحدة في زمبابوي وناميبيا وزامبيا ومصر وبيلاروس. وعلى غرار ذلك، يضطلع المركز بأعمال استشارية نيابة عن مركز كرواتيا للإجراءات المتعلقة بالألغام ولجنة الصليب الأحمر الدولية وحكومتي سويسرا وألمانيا.

٣١ - وفي آذار/مارس ٢٠٠٠، استضاف المركز الاجتماع الثالث الذي عقدته دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام لمدراء البرامج الخاصة بالإجراءات المتعلقة بالألغام ومستشاريه، وفي الآونة الأخيرة وفر التنظيم والمكان المناسبين للاجتماعات التي عُقدت في إطار برنامج العمل الذي ينفَذ بين الدورات، وهي عملية لها أهميتها الحاسمة لتنفيذ اتفاقية الألغام المضادة للأفراد بفعالية وفي حينها.

جيم - المنظمة الدولية للمعوقين

٣٢ - تشارك المنظمة الدولية للمعوقين منذ فترة طويلة في جوانب مختلفة من الإجراءات المتعلقة بالألغام. وتشمل الأنشطة التي ينفذها فرع المنظمة في بلجيكا أعمال الدعوة وتأهيل المعوقين وإعادة دمجهم اجتماعيا واقتصاديا في بلدان مثل كمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وأفغانستان وألبانيا. وساعد هذا الفرع في عمليات إزالة الألغام التي تنفَذ في كمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، واشترك في أنشطة التوعية بخطر الألغام في أفغانستان وألبانيا. وإضافة إلى ذلك، يعتزم فرع المنظمة في بلجيكا بدء برنامج طارئ متعلق بإزالة الذخائر غير المنفجرة والتوعية بها في منطقة كيسانغاني في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٣٣ - وبموازاة ذلك، وضع فرع المنظمة الدولية للمعوقين في فرنسا عددا من المشاريع الخاصة بالإجراءات المتعلقة بالألغام في عدة بلدان تعاني منها. ومنذ شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ يعمل هذا الفرع مع حكومة تشاد لإجراء مسح مبدئي، وساعد في تنفيذ عمليات إزالة الألغام في أنغولا، وموزامبيق، والبوسنة والهرسك، وكوسوفو. كما بُذلت الجهود للتثقيف بكيفية تخفيف المخاطر في منطقة كاسامنسي في السنغال، وفي مخيمات اللاجئين الصوماليين في إثيوبيا، وفي تايلند على طول الحدود مع ميانمار وكمبوديا.

دال - الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية

٣٤ - واصلت الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية أنشطتها على المستوى العالمي، بما في ذلك عقد مؤتمرات إقليمية تتناول مواضيع محددة، والمشاركة في منتديات رئيسية خاصة بالإجراءات المتعلقة بالألغام. وتم التشديد على الذكرى الثانية لفتح الباب أمام توقيع اتفاقية الألغام المضادة للأفراد والذكرى الأولى لدخولها حيز النفاذ في ١ آذار/مارس ٢٠٠٠، بوصفهما فرصتين للدعوة.

٣٥ - وشاركت الحملة مشاركة كاملة في برنامج العمل الذي ينفَذ بين الدورات والمتعلق بالاتفاقية، ونسقت بين أعمال الأفرقة العاملة التابعة لها وأعمال اللجان الأربع الدائمة التي تجتمع بين الدورات، في حين يسعى أيضا الفريق العامل المعني بالإجراءات المتعلقة بالألغام التابع للحملة سعيا حثيثا إلى مساعدة الدول الأطراف في الاتفاقية على الوفاء بالتزاماتها. كما شارك هذا الفريق في إعداد معايير ودراسات خاصة بالإجراءات المتعلقة بالألغام، وعزز علاقته مع الفريق العامل المعني بالمسح ومركز إجراءات المسح.

٣٦ - وأثناء الاجتماع الثاني للدول الأطراف في الاتفاقية، المعقود في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠،.أصدرت الحملة التقرير السنوي الثاني المتعلق برصد الألغام الأرضية، المعنون ''تقرير عن رصد الألغام الأرضية ٢٠٠٠: نحو عالم خال من الألغام'' الذي قام بجمعه ١١٥ باحثا من ٨٥ بلدا. ويتضمن هذا التقرير معلومات عن استخدام الألغام وإنتاجها

والاتجار بها وتكديسها وعن إزالة الألغام للأغراض الإنسانية والمساعدة التي تقدم إلى الناجين منها وذلك في كل بلد من بلدان العالم، وثبت أن هذا التقرير يشكل وسيلة قيمة لتحقيق هدفي الدعوة وجمع المعلومات على حد سواء.

٣٧ - ومثَّل الحملة في الاجتماع الثاني للدول الأطراف وفد كبير ضم أفردا من جميع أنحاء العالم متخصصين في تنظيم الحملات وإزالة الألغام وناجين منها وباحثين ممن شاركوا في إعداد التقرير المتعلق برصد الألغام الأرضية. وإضافة إلى إصدارها التقرير المتعلق برصد الألغام الأرضية، أقامت الحملة معارض، وقدمت جلسات إعلامية وعرضت أفلاما ونظمت فعاليات إعلامية أخرى تزامنت مع هذا الاجتماع.

هاء - لجنة الصليب الأحمر الدولية

٣٨ - تعمل لجنة الصليب الأحمر الدولية، كجزء من ولايتها المتمثلة في مساعدة ضحايا الصراع المسلح، على التخفيف من معاناة ضحايا الألغام والمجتمعات المحلية المنكوبة بها في جميع أنحاء العالم.

٣٩ - وعلى المستوى المحلي، تركز هذه اللجنة جهودها على تزويد ضحايا الألغام بخدمات العلاج والأطراف الاصطناعية. كما أنها تنفذ برامج التوعية بخطر الألغام للمساعدة على تخفيف حدة التهديد الجاثم فوق رؤوس سكان المناطق المزروعة بالألغام. أما على المستويين الوطني والدولي، فإن اللجنة تعمل على نحو وثيق مع الحكومات والوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية لتعميم اتفاقيتي الأسلحة التقليدية والألغام المضادة للأفراد عالمياً وتنفيذهما. وفي هذا الإطار، نظمت اللجنة لمثلين حكوميين عدداً من المؤتمرات الوطنية والإقليمية لتعزيز فهم جميع نظم المعاهدات ذات الصلة والتقيد بها.

٤٠ - وتقدم لجنة الصليب الأحمر الدولية حالياً الرعاية لعلاج جرحى الحروب في ٢٢ بلدا، بمن فيهم ضحايا الألغام. وتتضمن هذه الرعاية تقديم المساعدات المباشرة إلى المستشفيات ومراكز الإسعافات الأولية وغير ذلك من المرافق الصحية، وهي تأتي في شكل أدوية وموظفين ومواد طبية وجراحية ومعدات وبرامج تدريب. كما تقدم اللجنة التدريب المتخصص لمعالجة الجروح التي تتسبب بها الحروب، بما في ذلك الدورات التي توضح كيفية علاج الإصابات الناتجة من الألغام. وفي مراكز التأهيل الجسدي تتوافر لضحايا الألغام الأطراف الاصطناعية وعمليات تقويم الاعوجاج والوسائل المعينة على السير والعلاج الطبيعي، بينما تقدم المساعدات المالية والفنية إلى المشاريع الإضافية التي كانت تنفذها سابقا اللجنة وسُلمت منذئذ إلى المنظمات المناسبة.

٤١ - وتسعى برامج التوعية بخطر الألغام التي تقدمها لجنة الصليب الأحمر الدولية إلى خفض عدد الإصابات الناجمة عن الألغام والذخائر غير المنفجرة، وتنفَذ هذه البرامج في عدد من المناطق في جميع أنحاء العالم. وتعمل الأفرقة المعنية بالتوعية بخطر الألغام والذخائر غير المنفجرة بشكل وثيق مع المجتمعات المحلية المنكوبة ومع السلطات المحلية، وتقوم مقام صلة الوصل بين هذه المجتمعات والقطاع المعني بالشؤون الإنسانية.

واو - شبكة الناجين من الألغام الأرضية

٤٢ - تؤازر هذه الشبكة الناجين في ما يبذلونه من جهود للإفادة من آليات التأهيل والاندماج الاجتماعي والاقتصادي المتوافرة، وتقوم بصفتها هذه بتركيز جهودها على مسألتي مساعدة الضحايا ومناصرتهم. وتعمل الشبكة داخل لجنة التنسيق التابعة للحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية، وترأس فريقها العامل المعني بمساعدة الضحايا. كما تدعو الشبكة

إلى التقيد عالمياً باتفاقية الألغام المضادة للأفراد، ونجحت في إدراج صيغة في المعاهدة تجعل من التزامات الدول الأطراف أمراً واضحاً بحيث تزود ضحايا الألغام بالمساعدات المناسبة.

٤٣ - وفيما يتعلق بالأنشطة التي يُضطلع بها على المستوى التشغيلي، قامت الشبكة، بمساعدة قدمتها دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، بإنشاء شبكات نظيرة لدعم الأشخاص المبتوري الأعضاء وذلك في أربعة بلدان منكوبة بالألغام، وهي تعمل على إنشاء شبكة خامسة في السلفادور. وتساعد هذه الشبكات الناجين على تبيان احتياجاتهم وشملهم بخدمات الدعم الضرورية أو بالمساعدة.

٤٤ - وثمة أمر يكتسي أهمية خاصة في هذا السياق ألا وهو وضع منهجية بحثية لجمع المعلومات عن خدمات التأهيل والدمج الاقتصادي والاجتماعي. وأنشأت هذه الشبكة وأصدرت أول قاعدة بيانات يمكن الاطلاع عليها عبر شبكة ''الإنترنت'' وتتضمن دليلا بخدمات الدعم التي توفَر للمعوقين الموجودين في البلدان المنكوبة بالألغام الأرضية. ونظراً لقدرتها على تتبع الخدمات المتوافرة وتبيان الثغرات، تشكل قاعدة البيانات هذه وسيلة إعلامية فعالة تيسر عملية تنسيق الأنشطة التي تقدم المساعدة للضحايا. وفي جهد مماثل، أنجزت الشبكة كذلك مشروعا تجريبيا قام فيه ممثلون شبان لبلدان لا تعاني من الألغام بتدريب شبان من ضحايا الألغام من البوسنة والهرسك على المهارات الحاسوبية الأساسية وعلى استخدام برامجيات قواعد البيانات وشبكة ''الإنترنت''.

زاي - الفريق الاستشاري المعني بالألغام

٤٥ - تأسس الفريق الاستشاري المعني بالألغام سعياً للتصدي للأثر الذي تخلفه الألغام والذخائر غير المنفجرة على الناس وحياتهم في أعقاب الصراع. وينفذ الفريق حالياً عمليات لإزالة الألغام في عدد من البلدان المنكوبة بها تشمل فييت نام وكمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وكوسوفو والعراق وأنغولا، وتتعزز الجهود التي يبذلها الفريق في هذه البلدان بفعل الأبحاث الجارية على إيجاد طرائق جديدة لزيادة معدلات إزالة الألغام. ففي النصف الثاني من عام ٢٠٠٠ على سبيل المثال، سيبدأ في إطار برنامج شمال العراق تجريب آلة عزّاقة دوارة مصنوعة محلياً في الميدان، في حين أن الفريق يستخدم في كوسوفو جهازاً من طراز Minecat-230 ليؤازر أفرقة إزالة الألغام يدويا. كما تستخدم في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفييت نام كاشفات ألغام ذات حلقات واسعة من طراز Ebinger.

٤٦ - وفي هذا السياق، يواصل الفريق الاستشاري سياسة إضفاء الطابع الوطني على البرامج وأقام علاقات عمل مع هيئات التنسيق الوطنية حيثما وجدت، بما فيها الوكالة الوطنية للإجراءات المتعلقة بالألغام في أذربيجان، والمركز الكمبودي للإجراءات المتعلقة بالألغام والبرنامج الوطني لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية المعني بالذخائر غير المنفجرة. كما يعمل الفريق بشكل وثيق مع الأمم المتحدة: ففي أنغولا يقدم دعمه لبرنامج الأغذية العالمي، وفي كمبوديا يعمل مع مشروع إزالة الألغام من الطرقات الذي تنفذه مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وفي كوسوفو نظم الفريق بالتعاون مع اليونيسيف عرضاً متنقلاً لتوعية الأطفال بخطر الألغام زودته قوة الأمم المتحدة في كوسوفو بالدعم على مستوى النقل والإمداد.

حاء - الهيئة النرويجية لمساعدة الشعوب

٤٧ - الهيئة النرويجية لمساعدة الشعوب هي إحدى المنظمات غير الحكومية الرئيسية المشتركة في أنشطة إزالة الألغام، ولها أنشطتها في جميع أنحاء العالم. ففي أفريقيا،

استخدمت الهيئة مجموعة متنوعة من التقنيات دعماً للجهود المبذولة في مجال إزالة الألغام. وفي أنغولا، وعلى الرغم من تفاقم الحالة الأمنية على مدى العام ١٩٩٩ كله، استخدمت الهيئة مجموعة من تقنيات إزالة الألغام لإنجاز عمليات مسح مبدئية في ١٣ مقاطعة. وفي موزامبيق، تعمل الهيئة في ثلاث مقاطعات رئيسية كجزء من برنامج خاص بالإجراءات المتعلقة بالألغام يدار بصورة وطنية بالكامل، بينما نشطت الهيئة في الصحراء الغربية لتقديم برنامج توعية بخطر الألغام يستهدف اللاجئين الصحراويين المقيمين حالياً في مخيمات تقع في منطقة تندوف في الجزائر. وكان هناك تنسيق وثيق بين هذا البرنامج ومؤسسات الأمم المتحدة ذات الصلة الناشطة في المنطقة، وفي أيار/مايو ٢٠٠٠، كان قد نجح في الوصول إلى غالبية سكان المنطقة.

٤٨ - وفي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، قصرت الهيئة المساعدة التي تقدمها إلى البرنامج الوطني المعني بالذخائر غير المنفجرة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية على تدريب موظفيه الوطنيين والمحليين على المسائل الإدارية والمالية، وعلى طريقة التخلص من الذخائر غير المنفجرة. وتعمل هذه الهيئة بشكل وثيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف، وتسود توقعات بأن جميع موظفي الهيئة سيغادرون هذا البلد في حزيران/يونيه ٢٠٠١. وبدأت الهيئة العمل في كمبوديا في عام ١٩٩١، وأدمجت عملياتها مع المركز الكمبودي للإجراءات المتعلقة بالألغام. وفي عام ١٩٩٩، تضاعف قوام القوة المحلية المعنية بإزالة الألغام، ويبلغ عدد الموظفين الوطنيين الذين يستخدمهم المشروع حاليا ١١٠ موظفين. وتشمل مشاريع الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ تحويل جميع الوظائف إلى العناصر الوطنية. وفي تايلند، بدأت الهيئة في حزيران/يونيه ٢٠٠٠ مسحاً مبدئيا، وذلك بناء على طلب دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام وبرعاية مركز الإجراءات المتعلقة بالمسح. وتهدف الهيئة إلى إنهاء المسح وبلوغ جميع الأهداف بحلول آذار/مارس ٢٠٠١.

٤٩ - وفي أوروبا، لدى الهيئة ٢٠٠ موظف في البوسنة والهرسك يساعدون في تنفيذ عمليات إزالة الألغام. ويعمل في كوسوفو أربعة أفرقة لإزالة الألغام، إضافة إلى الفريقين اللذين يعملان تحت الإشراف التشغيلي لمركز تنسيق الإجراءات المتعلقة بالألغام. ولدى هذه الهيئة فريقان معنيان بالتوعية بخطر الألغام يعملان دعماً لعمليات إزالة الألغام الجارية في كوسوفو، التي نفذت بعضها لأول مرة فصيلة مؤلفة فقط من النساء المختصات بإزالة الألغام.

طاء - مؤسسة قدامى المحاربين الأمريكيين في فييت نام/مركز الإجراءات المتعلقة بالمسح

٥٠ - في عام ١٩٩١ قامت مؤسسة قدامى المحاربين الأمريكيين في فييت نام، مع الرابطة الطبية الدولية بتأسيس الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية. ومنذئذٍ والمؤسسة تستند إلى هذا الزخم المبكر، وتواصل تقديم الدعم إلى عدد من المبادرات الخاصة بالإجراءات المتعلقة بالألغام. ومما له أهميته الخاصة قيام المؤسسة بإدارة مركز الاجراءات المتعلقة بالمسح والمبادرة العالمية لمسح الألغام الأرضية. وبتمثيله مجموعةً من المنظمات غير الحكومية، يجري المركز المذكور عمليات مسح رفيعة الجودة للأثر الاجتماعي - الاقتصادي الذي تعاني منه البلدان المنكوبة بالألغام، بهدف توفير الدعم في مجال التحليل واتخاذ القرار للجهات المانحة الدولية، والمدراء الوطنيين للإجراءات المتعلقة بالألغام والمنظمات غير الحكومية المهتمة بالأمر وذلك في ما تجريه من عمليات تتعلق بتخصيص مواردها وتخطيطها.

٥١ - واضطلع المركز خلال الاثني عشر شهرا الماضية بعدد من المشاريع. فأنجز مسحاً كاملاً للأثر في اليمن، وأنهى في كوسوفو عملية نشر طارئة وعملية مسح معدلة، وفي

تشاد وتايلند شرع في إجراء مسح كامل للأثر. واضطلع ببعثات مسح متقدمة في الصومال وأفغانستان ولبنان دعماً لاحتمال تنفيذ عمليات مسح للأثر، كما أنه، وبمساعدة من حكومة كندا، وفر عملية رصد لضمان الجودة للمسح الذي يُضطلع به في موزامبيق.

٥٢ - وفيما يتعلق بأنشطة مساعدة الضحايا، تعمل المؤسسة أيضاً في كوسوفو وكمبوديا وأنغولا والسلفادور، وقدمت بعض الدعم الميداني إلى الجهود التي تُبذل في سيراليون وفييت نام.

ياء - الصندوق العالمي لإعادة التأهيل

٥٣ - تأسس الصندوق العالمي لإعادة التأهيل في عام ١٩٥٥ وانصب عمله على المسائل المتعلقة بمساعدة الضحايا وتطوير الخدمات ذات الصلة بالخلفية الثقافية وتعزيزها في البلدان التي مزقتها الحروب والبلدان النامية. وفي الآونة الأخيرة، بدأ الصندوق شراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تمتد ثلاث سنوات لبذل جهود في مجال تخطيط نهج جديدة وترويجها لاتباعها في عملية دمج ضحايا الألغام الأرضية وغيرهم من المعوقين في الحياة الاجتماعية والاقتصادية. والبلدان التي اختيرت لهذا المشروع هي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وكمبوديا ولبنان وموزامبيق.

٥٤ - ومنذ بدء المشروع في منتصف ١٩٩٩، نفذ الصندوق العالمي لإعادة التأهيل، مهام لتقييم الاحتياجات في كمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، مع التخطيط للقيام بزيارة إلى موزامبيق قبل نهاية عام ٢٠٠٠. وأعد الصندوق خططا لمشاريع تجريبية في البلدان الثلاثة، كما بدأ يتحرك من مرحلة التخطيط إلى التنفيذ في كمبوديا ولبنان. ويتوقع الصندوق أيضا أن ينتقل، خلال الأشهر الستة القادمة، من التخطيط إلى التنفيذ في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وموزامبيق.

رابعا - المنظمة الإقليمية: منظمة البلدان الأمريكية

٥٥ - واصل برنامج المساعدة المتعلقة بإزالة الألغام في أمريكا الوسطى عملياته وتوسع فيها، بوصفه مشروعا إنسانيا متعدد الأطراف في المنطقة. وتتمثل إحدى المسؤوليات الرئيسية لمنظمة البلدان الأمريكية، في إطار البرنامج، في جمع الأموال من المجتمع الدولي وإدارتها والإشراف عليها، وفي تنسيق البرنامج من الناحيتين السياسية والدبلوماسية. وفي هذا الصدد بلغت تبرعات المانحين خلال العام الماضي قرابة ٤,٨ من ملايين دولارات الولايات المتحدة.

٥٦ - وشهدت الفترة نفسها مواصلة الأنشطة والتوسع فيها في كوستاريكا، من حيث إزالة الألغام والتوعية بخطرها وتقديم الدعم الطبي، والمساعدة بطائرات الهليوكوبتر. وفي غواتيمالا قدمت المساعدة في مجال تطهير الألغام، حيث قام برنامج المساعدة المتعلقة بإزالة الألغام (غواتيمالا) بدور رئيسي يتناسب مع حجمه في تنقيح الخطة الوطنية لإزالة الألغام. وفي شرقي هندوراس، طُهرت منطقة واسعة من الألغام، ويتجه التركيز الآن إلى المنطقة الجنوبية من البلد مع بذل المزيد من الجهود فيما يختص بالتوعية بخطر الألغام وتدمير المخزون منها. وكانت مخزونات الألغام محل اهتمام في نيكاراغوا أيضا، حيث شُرع في تنفيذ عمليات جديدة عن طريق بعثة المساعدة في تطهير الألغام في أمريكا الوسطى. ويتواصل أيضا تقديم المساعدة إلى الضحايا في المجالات ذات الصلة، مع استمرار أنشطة التدريب الخاص بالتوعية في هذا السياق. وقد أنشئ البرنامج المتعلق بالمساعدة في إزالة الألغام في إكوادور/بيرو من أجل المساعدة في وضع

علامات الحدود، في الوقت الذي قدمت فيه المساعدة أيضا في عمليات التخطيط.

٥٧ - وأقيمت العلاقات مع المركز الدولي لإعادة التأهيل والصندوق الاستئماني للبلدان الأمريكية ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، وجرى التوسع فيها من قبل منظمة البلدان الأمريكية التي كانت تعمل أيضا مع دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في تطبيق نظام لإدارة المعلومات في المنطقة. وستساعد المبادرات من هذا القبيل على كفالة الاستجابة الشاملة لمشكلة الألغام الأرضية في الأمريكتين.

خامسا - البرامج القطرية

ألف - أفغانستان

٥٨ - يعكف برنامج الإجراءات المتعلقة بالألغام في أفغانستان، بالتعاون الوثيق مع وكالات الأمم المتحدة والكيانات الأخرى، على تنفيذ عمليات في إحدى أكثر مناطق العالم تأثرا بالألغام. ويواصل البرنامج عمله في استحداث تقنيات جديدة متعلقة بالألغام، مع مواصلة تحسين سجله المتعلق بالسلامة (انخفض معدل حوادث الألغام من عدد يتراوح ما بين٦٠ و ٧٠ حادثة في العام قبل سنة ١٩٩٨ إلى ٦ حوادث في النصف الأول من عام ٢٠٠٠)، وتحسين فعالية تكلفته (ازدادت نواتج عمله بنسبة ٥٠ في المائة مع حدوث انخفاض بنسبة ٦٥ في المائة في تكلفة تطهير المتر المربع من الأرض خلال ست سنوات).

٥٩ - وشهدت الفترة ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ تطهير مساحة قدرها ٤٣,٧ كيلومتر مربع من الألغام في المناطق ذات الأولوية العالية، و ١٠١,٢ كيلومتر مربع في مناطق ميادين القتال السابقة في ٢٠ مقاطعة أفغانية، مع مسح ووضع العلامات في مساحة أخرى قدرها ٥١ كيلومترا مربعا في المناطق المزروعة بالألغام، و ١٠٣,٨ كيلومتر مربع في مناطق ميادين القتال، كما دمر ٢٨ ٠٠٠ لغم و ٢٦٥ ٠٠٠ من الذخائر التي لم تنفجر خلال عام ١٩٩٩، ودمرت ١٦٠ ٥٧٤ عبوة متفجرة أخرى في عام ٢٠٠٠. ووفر برنامج الإجراءات المتعلقة بالألغام في أفغانستان التدريب في مجال التوعية بخطر الألغام لما مجموعه ٣٣٢ ٣٩٦ من المدنيين، والتدريب على تطهير الألغام من أجل المحافظة على المستوى الحالي من عدد الأفراد العاملين في هذا المجال والتوسع في مجال التطهير الميكانيكي بتوفير فريق من أفرقة التنقيب عن الألغام.

٦٠ - وتعززت أيضا جهود التوعية بخطر الألغام وعمليات إدارة ونشر المعلومات، مع مواصلة تطوير قاعدة بيانات البرنامج، بينما أدت جهود الدعوة التي قادتها الحملة الأفغانية لمنع استخدام الألغام الأرضية إلى صدور إعلان في إمارة أفغانستان الإسلامية بمنع إنتاج واستخدام وتخزين الألغام الأرضية.

٦١ - وتلقى برنامج الإجراءات المتعلقة بالألغام ، خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٠، مبلغ ٥,٨ من ملايين دولارات الولايات المتحدة من مجموع احتياجاته البالغة ٢٦,٣ مليون دولار، بما في ذلك مبلغ نقدي مرحل من عام ١٩٩٩ قدره ٢,٧ مليون دولار. وتوجد حاليا تعهدات مستحقة بمبلغ ٣,٨ مليون دولار، بينما توجد حاجة عاجلة إلى مبلغ ١٤ مليون دولار من أجل تنفيذ الأنشطة حتى نهاية عام ٢٠٠٠.

باء - أنغولا

٦٢ - أدت أنشطة تطهير الألغام، منذ بدئها في أنغولا في عام ١٩٩٥، إلى استعادة أكثر من ١٠ ملايين متر مربع في ١٢ مقاطعة كانت ملوثة في السابق بالألغام الأرضية والذخائر التي لم تنفجر. وبفضل الجهود التي بذلتها المنظمات غير الحكومية على وجه التحديد، طهرت ١١٠ مواقع من

الألغام والذخائر التي لم تنفجر هذا العام، في مقاطعات بنغو، وبييه، وهوامبو، وهويلا وكوانزا الشمالية، وكونيني، ومالانغي.

٦٣ - ورغم استمرار الصراع في أنغولا، تمكن الشركاء في الإجراءات المتعلقة بالألغام من مواصلة العمليات في ذلك البلد، بما في ذلك إجراء عمليات المسح ووضع العلامات وتنفيذ أنشطة تطهير الألغام والتوعية بخطرها. وأجري مسح عام في ١٦ مقاطعة من مقاطعات أنغولا الـ ١٨، شملت نسبة ٨٠ في المائة من السكان. وحفظت البيانات التي جمعت كجزء من عملية المسح الجارية في قاعدة بيانات المعهد الوطني للإجراءات المتعلقة بالألغام، كما وسعت لتشمل البيانات الاجتماعية - الاقتصادية وبيانات مراقبة الحوادث.

٦٤ - ووسع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بموافقته على مشروع المساعدة التمهيدية في تموز/يوليه ١٩٩٩، في نطاق المساعدة المقدمة إلى برنامج الإجراءات المتعلقة بالألغام في أنغولا، مع التركيز على بناء القدرات والتوعية بخطر الألغام، وتطوير قواعد البيانات وعمليات المسح، وتعبئة الموارد وتنسيق أنشطة الإجراءات المتعلقة بالألغام، عن طريق إنشاء آليات تضم جميع الشركاء. وفي هذا الصدد، أنشئت آليات تنسيق متعلقة بالتوعية بخطر الألغام في ١٢ مقاطعة، في إطار المعهد الوطني للإجراءات المتعلقة بالألغام، وسيجري التوسع فيها لتشمل مقاطعتين إضافيتين في آب/أغسطس ٢٠٠٠. وتساعد اليونيسيف أيضا في تنمية القدرات الخاصة بالتوعية بخطر الألغام، بما في ذلك التثقيف في مجال التوعية بالخطر، وتوعية المجتمعات المحلية، والدعوة المناهضة للألغام على المستويين المحلي والوطني، ومراقبة حوادث الألغام.

جيم - أذربيجان

٦٥ - أُكمِلت، خلال الفترة قيد الاستعراض، المراحل الابتدائية من إنشاء برنامج للإجراءات المتعلقة بالألغام في أذربيجان. ويشمل ذلك إنشاء وتطوير وكالة أذربيجان الوطنية للإجراءات المتعلقة بالألغام، بمساعدة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. وشرعت الوكالة عقب ذلك في تنفيذ أنشطة تشمل إعداد استراتيجية ومعايير وطنية متعلقة بالألغام وخطة عمل سنوية. وبالمثل، اكتسبت الوكالة قدرا من خبرات لجنة الصليب الأحمر الدولية الخاصة بالتوعية بخطر الألغام، بينما ستنفذ اليونيسيف في المستقبل أنشطة خاصة بالتوعية بالتعاون الوثيق مع هذه الهيئة المنفذة.

٦٦ - وفيما يتعلق بالشركاء الآخرين في الإجراءات المتعلقة بالألغام الناشطين في أذربيجان، تعاقد مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع مع الفريق الاستشاري المعني بالألغام. بغية القيام بالتدريب والإشراف على عمليات إزالة الألغام اليدوية، وتوفير القدرة على إجراء عمليات المسح على المستوى الثاني للمنظمة غير الحكومية الوطنية ''منظمة أذربيجان للإغاثة''. وفي محاولة لتعزيز الاستدامة، سيطور الفريق الاستشاري المعني بالألغام القدرات الوطنية الخاصة بالتدريب والإشراف، مع تمويل كل ذلك بتبرعات من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحكومة أفغانستان (بالاستفادة من البنك الدولي والتبرعات المباشرة) ومن حكومات سويسرا وكندا واليابان. وقامت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية مؤخرا بتوفير التمويل عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بغية إرسال فريق معزز بالكلاب إلى الميدان كإجراء لضمان النوعية، ولتعزيز أنشطة الدعم في مجالات التطهير والمسح، وتنفيذ عملية مسح على المستوى الأول. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت حكومة النرويج التمويل من أجل التوسع في تشغيل وكالة أذربيجان الوطنية للإجراءات المتعلقة بالألغام.

٦٧ - وستركز الجهود المستقبلية للإجراءات المتعلقة بالألغام، على إعداد عناصر وطنية قادرة على التعامل مع

الحالة الراهنة، وأية متطلبات محتملة لمعالجة أية اهتمامات موسعة. وسيتطلب ذلك التعجيل بتطوير القدرات الوطنية وبرامج التدريب. وفيما يتعلق بالتمويل، ظل هناك قصور ملموس منذ بدء البرنامج في عام ١٩٩٩.

دال – البوسنة والهرسك

٦٨ – تمثلت الحالة في البوسنة والهرسك خلال السنة الماضية في إعادة تعزيز جميع جوانب برنامج الإجراءات المتعلقة بالألغام، وبصفة خاصة تقوية الهيكل الإداري الوطني الذي يدعمه الآن فريق للمشورة التقنية يبلغ قوامه قُرابة عُشر القوام الذي أنشئ به لأول مرة في تموز/يوليه ١٩٩٨.

٦٩ – وتظل الإجراءات المتعلقة بالألغام مجهودا متعدد الأوجه تظهر جميع العناصر فيه تحسنا في الأداء بدرجات متفاوتة. ويتواصل تنفيذ القدر الأعظم من أعمال التطهير بواسطة المنظمات التجارية، برغم أن التركيز بدأ ينتقل من الشركات الدولية إلى المنظمات المحلية التي تتسم بالكفاءة والاستدامة. ورهنا بمستوى التمويل فإن مجموع القدرات في البوسنة والهرسك، يناهز ٢ ٠٠٠ من أفراد إزالة الألغام المدربين، مع توفر مستويات مناسبة من الدعم بأفرقة الكلاب وتشكيلة من آلات التجهيز الأرضي. وتقف الجيوش التابعة لمختلف الكيانات على أهبة الاستعداد أيضا للقيام بدور أكثر فاعلية في هذا الصدد، مع قوة عاملة كبيرة الحجم، وتوفر معدات جديدة بدعم من حكومتي كندا والنرويج. وتواصل المنظمات غير الحكومية وجودها الفاعل في البوسنة والهرسك بما له من أثر عظيم.

٧٠ – ويقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المساعدة لمراكز الإجراءات المتعلقة بالألغام، التي تضطلع بمسؤولية تنسيق هذه البيئة المعقدة، والتي خفضت، لأسباب واقعية، نشاطها إلى مستوى المسؤوليات الأساسية المتعلقة بوضع المعايير والأولويات والمحافظة عليها، والتطوير التقني، والاحتفاظ بقاعدة بيانات ذات علاقة بكل هذه الأنشطة. وفي الوقت نفسه، نفذ برنامج شامل لإجراء مسح عام بغية تحويل الأولويات إلى جدول زمني لتنفيذ مهام التطهير. وتخضع هذه المهام بعد ذلك لمستوى مناسب من مراقبة النوعية مما يؤدي إلى ازدياد النشاط على المستوى المناسب من مستويات الأولويات إلى معدلات أعلى وبتكاليف مخفضة بصفة عامة. وعلى هذا الأساس، حددت المراكز دورها بوضوح في مجال القدرات العامة على المستوى القطري.

٧١ – وقد تجاوزت الإجراءات المتعلقة بالألغام في البوسنة والهرسك مرحلة الاستجابة للطوارئ بكثير، ويتعين عليها الآن أن تتعامل مع تحديات المحافظة على دعم المانحين. ويؤمل أن يتحقق ذلك بالمزاوجة المباشرة بين تعزيز النتائج وإظهار روح المسؤولية تجاه تبرعات المانحين. ولتحقيق هذا الغرض، يتواصل عمل لجنة إزالة الألغام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومديري مراكز الإجراءات المتعلقة بالألغام، من أجل تحسين الخطة الوطنية من كافة جوانبها.

هاء – كمبوديا

٧٢ – منذ أن بدأ المركز الكمبودي للإجراءات المتعلقة بالألغام، عمله في عام ١٩٩٣، يواصل بدعم من المجتمع الدولي، تطوره ليصبح إحدى أهم المؤسسات الوطنية لإزالة الألغام في العالم، بعدد موظفيه الذي تجاوز ٣ ٠٠٠ موظف بنهاية عام ١٩٩٩، والذين يعمل أكثر من ٢ ٢٧٠ منهم في تطهير الألغام بصورة مباشرة. وفي أعقاب ما كشفت عنه عملية مراجعة إدارية ومراجعة للحسابات، بتكليف من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ١٩٩٩، من وجود عدد من أوجه القصور في إدارة المركز، دخل المركز الآن مرحلة تعزيز ما لديه من قدرات وزيادة معدل فعالية التكلفة في عمله، بالإضافة إلى زيادة ضبط آلياته الداخلية للرصد والرقابة. وفي أوائل عام ٢٠٠٠، صدر كتاب أبيض خاص

بالمركز، أعد بالتشاور مع المانحين والمنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة، ويتضمن خطة لمواصلة إصلاحه. وتوصل تقييم خارجي لاستجابة المركز لعمليات المراجعة أُجري في شباط/فبراير وآذار/مارس ٢٠٠٠، إلى أن الكتاب الأبيض يمثل جهدا صادقا من جانب المركز صوب الاستجابة لاهتمامات المانحين، وأنه يتضمن مقترحات جديرة بالاهتمام. بيد أن التقييم أكد أنه يتعين أن ينظر إلى مستقبل المركز عبر منظور وطني أوسع. ولتحقيق هذه الغاية ستعقد الحكومة الكمبودية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ندوة وطنية في أواخر عام ٢٠٠٠.

٧٣ - ومنذ عهد قريب، أنشأت حكومة كمبوديا الهيئة الكمبودية للإجراءات المتعلقة بالألغام، بوصفها هيئة مستقلة تركز على مسائل السياسات العامة، مما يتيح الفرصة لمركز كمبوديا للإجراءات المتعلقة بالألغام كي يركز على المسائل العملية. وهذه الحالة آخذة في التطور، ومن المنتظر أن تتضح في الندوة الوطنية الأدوار الخاصة بالهيئة الكمبودية للإجراءات المتعلقة بالألغام بوصفها هيئة رقابية، ومركز كمبوديا للإجراءات المتعلقة بالألغام بوصفه جهة خدمية (وكذلك دور المنظمات غير الحكومية العاملة في هذا القطاع).

٧٤ - غير أن التركيز على تعزيز وإعادة هيكلة الإدارة لم يبطئ تطبيق الإجراءات المتعلقة بالألغام ميدانيا. فقد قطعت عملية مسح لآثار الألغام على المستوى الأول شوطا بعيدا، مما سيوفر صورة متكاملة لمستوى التلوث بالألغام الأرضية وما لذلك من آثار اجتماعية - اقتصادية على السكان المحليين. وسيحسن هذا بدوره تحديد أولويات الموارد وتخصيصها. وأنشأت الحكومات المحلية في عدد من المقاطعات وحدات لتخطيط استخدام الأراضي بمساعدة من المركز الكمبودي للإجراءات المتعلقة بالألغام. وستضطلع هذه الوحدات بدور استشاري في مجال أوليات التطهير، بجانب توثيق ملكية الأراضي المطهرة. وفي عام ١٩٩٩، قامت فصائل إزالة الألغام التابعة للمركز وعددها ٦٧، بتطهير ٧٠٥ ٧٩٧ ١٠ متر مربع من الأرض، وهي مساحة ضمت ٥٦ حقل ألغام و ١٨ موقعا. وخلال الفترة نفسها، قدمت أفرقة المركز المعنية بالتوعية بمخاطر الألغام خدماتها لما يبلغ عددهم ٣٦٩ ٣١٢ شخصا.

٧٥ - ويواصل المركز الكمبودي للإجراءات المتعلقة بالألغام عمله في شراكة وثيقة مع المنظمات غير الحكومية، كالفريق الاستشاري المعني بالألغام والصندوق الاستئماني لمنظمة المحافظة على الأرواح في المناطق الخطرة، التي تشكل جزءا لا يتجزأ من قدرة البلد الكلية على الاستجابة للتلوث بالألغام الأرضية. ويتعاون المركز أيضا بصورة وثيقة مع جميع وكالات الأمم المتحدة. فقد أعاد، على سبيل المثال، ١٥ ٠٠٠ من مواطني كمبوديا من معسكرات اللاجئين في تايلند إلى بلدهم، حيث استقروا في مقاطعة سالموت بمحافظة باتمبانغ في هذا العام. وقد اعتبرت الحاجة إلى تطهير الأرض وتوفير خدمات التثقيف في مجال التوعية بمخاطر الألغام قبل إعادة اللاجئين إلى أوطانهم في عداد حالات الطوارئ، حيث عمل المركز في تعاون وثيق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، من أجل تنفيذ برنامج متكامل لتلبية هذه الحاجة.

واو - تشاد

٧٦ - يتألف برنامج الإجراءات المتعلقة بالألغام القائم حاليا في تشاد، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، من مركز إقليمي للإجراءات المتعلقة بالألغام في فايا لارغو، ومركز وطني للإجراءات المتعلقة بالألغام، ومدرسة وطنية لإزالة الألغام مقرها في نجامينا. وبالإضافة إلى الدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تعاقد مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع مع ستة مستشارين تقنيين

للمساعدة في تنمية القدرة على الاضطلاع بالإجراءات المتعلقة بالألغام.

٧٧ - وتشمل الأنشطة المضطلع بها تنظيم حملات توعية بمخاطر الألغام في مناطق مختارة من البلد، وقيام اليونيسيف بتوظيف أخصائي في مجال التوعية بمخاطر الألغام بهدف وضع برنامج شامل للتوعية بمخاطر الألغام. وقد بدأت لجنة الصليب الأحمر الدولية أيضا برنامجا لمساعدة الضحايا في تشاد، من خلال توفير أطراف سفلى اصطناعية لضحايا الألغام وتعزيز القدرة الوطنية على إنتاج الأطراف الاصطناعية وتوفير العلاج الطبي لإعادة التأهيل.

٧٨ - وأنشئت أيضا مدرسة وطنية لإزالة الألغام، حيث جرى تدريب حوالي ٢٠ مدربا، و ٤٠ موظفا إداريا، و ١٢٠ عاملا في مجال إزالة الألغام. وتضطلع حاليا المنظمة الدولية للمعوقين بعملية مسح على المستوى الأول يتوقع الانتهاء منها في شباط/فبراير ٢٠٠١، في حين بدأت عمليات لإزالة الألغام وإبطال الذخائر المتفجرة في فايا لارغو ونجامينا، تحت إشراف المنظمة الألمانية غير الحكومية ''هيلب'' (HELP). علاوة على ذلك، تم وضع قاعدة بيانات متعلقة بالألغام وإنشاء موقع للإجراءات المتعلقة بالألغام على شبكة ''الانترنت'' بمساعدة من مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، وجامعة تورنتو، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وبصورة أعم، جرت تعبئة الموارد للبرامج من عدة مصادر إضافية، بما في ذلك حكومات ألمانيا، وإيطاليا، وسويسرا، وكندا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، واليابان.

زاي - كرواتيا

٧٩ - خلال الفترة قيد الاستعراض، طرأت بعض التغييرات الهيكلية على برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام في كرواتيا، بما في ذلك تعزيز التكامل بين أنشطته وأنشطة المركز الكرواتي للإجراءات المتعلقة بالألغام، بالإضافة إلى تغير مركز البرنامج بتحوله من برنامج تابع لإدارة عمليات حفظ السلام إلى مشروع تابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والتركيز على تدابير بناء القدرات. وفي هذا السياق، يخضع المركز الكرواتي للإجراءات المتعلقة بالألغام لاستعراض تام لإدارة النوعية بهدف تحسين العمليات القائمة ومتابعة المبادرات الجديدة.

٨٠ - ووضعت خطط تتعلق بالألغام للمقاطعات الـ ١٤ المتضررة من الألغام في كرواتيا، ووضع برنامج لتقييم الشركات والمعدات وآلات إزالة الألغام، وكلاب الكشف عن المتفجرات ومنح التراخيص لها. وأزيلت الألغام مما يزيد عن ٢٣,٤ كيلومتر مربع من الأراضي في عام ١٩٩٩، وأصبحت مساحة إضافية تبلغ ١٥ كيلومترا مربعا تستخدم استخداما عاديا من خلال برامج تقليص المناطق الملوثة بالألغام. وتم تعيين عدد إضافي من الموظفين، وأدى تحسين تقنيات التدريب والإشراف عن كثب على عملية إزالة الألغام إلى الحد من الخسائر في الأرواح بين العاملين في مجال إزالة الألغام بنسبة تزيد عن ٥٠ في المائة.

٨١ - ويظل الافتقار إلى الموارد العقبة الأساسية التي تعيق الجهود المبذولة في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام في كرواتيا. وتشمل الجهات المانحة الرئيسية حكومات الولايات المتحدة، من خلال الصندوق الاستئماني الدولي، واليابان، وكندا، والمملكة المتحدة، وإيطاليا، وبلجيكا. كما مثلت أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة على إزالة الألغام تكملة لأنشطة برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام في كرواتيا، والمركز الكرواتي للإجراءات المتعلقة بالألغام. ومع ذلك، فإن الدعم الذي يقدمه المجتمع الدولي للجهود

التي تبذلها كرواتيا يظل محدودا وتوجد أوجه نقص في التمويل بالنسبة للمرحلتين المقبلتين من البرنامج.

حاء – إريتريا وإثيوبيا

٨٢ – خلّفت النزاعات السابقة والحرب التي اندلعت مؤخرا بين إريتريا وإثيوبيا أعدادا كبيرة من الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة المنتشرة في جميع المناطق المتنازع عليها في البلدين.

٨٣ – وقد طلبت إريتريا وإثيوبيا أن تُنشر قوة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة من أجل رصد وقف إطلاق النار القائم حاليا، وأن تساعد دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام الطرفين في جهودهما المتصلة بالإجراءات المتعلقة بالألغام من خلال توفير التنسيق والمشورة على الصعيد التقني. وتحقيقا لهذا الغرض، أوصت إدارة عمليات حفظ السلام في تموز/يوليه ٢٠٠٠ بإنشاء برنامج للمساعدة الطارئة في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام يكون الهدف الأساسي منه توفير الدعم لنشر قوة لحفظ السلام وكفالة سلامة السكان العائدين. ونتيجة لذلك، أنشئ مركز تنسيق الإجراءات المتعلقة بالألغام، الذي اتخذ أسمرة مقرا له إلى جانب القاعدة الرئيسية للسوقيات التابعة لبعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا، والذي أقام مكاتب اتصال في أديس أبابا.

٨٤ – وحاليا بدأ العمل في المركز، حيث توجد مجموعة أساسية من الموظفين مؤلفة من أربعة خبراء دوليين. وبدأ مسح سريع للألغام الأرضية في أوائل شهر أيلول/سبتمبر. ويتوقع الانتهاء منه بحلول نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠. وسيوفر هذا المسح معلومات دقيقة وموحدة لقاعدة البيانات المتعلقة بالألغام الأرضية الموجودة في المركز، والتي ستستخدم في التخطيط لعمليات اتخاذ الإجراءات المتعلقة بالألغام التي سيضطلع بها في المستقبل. وفي هذا الصدد، اتفقت بنغلاديش وكينيا وسلوفاكيا على تزويد بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا بوحدات هندسية، وستوفر هذه الوحدات قدرة إضافية على إزالة الألغام. وتعمل حكومة كل من إريتريا وإثيوبيا بنشاط على إزالة الألغام كل من إقليمها، مما يمثل إضافة قوة هامة شريطة أن تتخذ الترتيبات اللازمة مع المركز لإيجاد آلية تصديق مناسبة لعمليات إزالة الألغام المنجزة.

طاء – غينيا – بيساو

٨٥ – نتجت عن الصراع الذي اندلع في غينيا – بيساو في حزيران/يونيه ١٩٩٨ والذي دام ١١ شهرا خسائر كبيرة في الأرواح وتدمير الهياكل السكنية والاجتماعية الأساسية. ومنذ انتهاء الصراع، عاد السكان إلى بيساو، حيث يمثل انتشار الألغام خطرا حقيقيا بالنسبة لتوفير المعونة الإنسانية، وتحقيق الاندماج الاجتماعي للسكان واستئناف النشاط الاقتصادي. ويقدر وجود ٢٠ ٠٠٠ لغم أرضي في المنطقة، فضلا عن كمية كبيرة من الذخائر غير المنفجرة في حزام طوله ١٢ كيلو مترا وعرضه ٦ كيلومترات تقريبا، يغطي المناطق السكنية والزراعية على حد سواء. وبالإضافة إلى المناطق المزروعة بالألغام في مدينة بيساو وحولها، توجد ألغام أيضا في المناطق الحدودية في شمال البلد.

٨٦ – وبناء على طلب من الحكومة، بدأ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي برنامجا محدودا لدعم تنمية القدرة الوطنية المتصلة بالإجراءات المتعلقة بالألغام في غينيا – بيساو. ويتوخى من ذلك إنشاء مركز وطني صغير للإجراءات المتعلقة بالألغام يكون مسؤولا عن تخطيط الأنشطة المتعلقة بالألغام وتنسيقها وإدارتها. ويقوم حاليا مستشار

تقني أقدم، على أساس غير متفرغ، بتقديم المساعدة إلى المدير الوطني فيما يتعلق بإنشاء هذا المركز. وتضطلع منظمة وطنية غير حكومية، هي منظمة ''انديز'' (ANDES)، بأنشطة التوعية بمخاطر الألغام، بدعم إضافي من منظمات أخرى. وقامت منظمة محلية أخرى غير حكومية، هي منظمة ''هيوميد'' (HUMAID)، بتدريب مجموعة من الأشخاص تكمل المجموعة الأساسية وتتألف من ٢٨ شخصا يضطلعون حاليا بعمليات إزالة الألغام والذخائر غير المنفجرة.

٨٧ - وقدمت الجهات المانحة الدولية قدرا من الدعم إلى برنامج الإجراءات المتعلقة بالألغام في غينيا - بيساو، إلا أنه سيلزم المزيد من الدعم من أجل تدعيم وكفالة استمرارية القدرة القائمة، والسماح بالتصدي لمشكلة الألغام الأرضية على النحو المناسب.

ياء - العراق

٨٨ - يظل التلوث بالألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة يمثل مشكلة هامة بالنسبة للسكان في شمال العراق. واستجابة لذلك، يضطلع برنامج الإجراءات المتعلقة بالألغام ببرنامج منسق يشمل أنشطة مسح وتوعية بمخاطر الألغام وإزالتها. والمعلومات المستقاة من عملية مسح الآثار على المستوى الأول التي يضطلع بها مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في ٩٠ في المائة من القرى في المحافظات الشمالية الثلاث قد بينت وجود ٣ ١٨٧ منطقة مزروعة بالألغام، مما يلحق الضرر بمساحة من الأراضي تبلغ ٥٠٣ كيلومترات مربعة، وأكدت سقوط ١٠ ٧٠٧ ضحايا. ويتم أيضا تجميع المعلومات المتلقاة في هذا الصدد في قاعدة بيانات.

٨٩ - وجرى تعزيز عملية إزالة الألغام في شمال العراق من خلال استخدام أدوات جديدة، مثل أجهزة الكشف عن الألغام والأجهزة الميكانيكية المحسنة، وكلاب الكشف عن الألغام والذخائر غير المنفجرة. وتعمل حاليا أفرقة إزالة الألغام في ٢٥ حقل ألغام، ووضعت ٢٤ حقل ألغام أزيلت منها الألغام تحت تصرف المجتمعات المحلية بغرض استخدامها، وبدأت العمل في ٢٤ حقلا إضافيا (إلا أن العمل توقف فيها بصورة مؤقتة). وفي أواخر عام ١٩٩٩، تعاقد برنامج الإجراءات المتعلقة بالألغام مع شركتين محليتين للأعمال الهندسية من أجل استحداث، واختبار، ونشر مجموعتين محليتين من الأجهزة الميكانيكية، للمساعدة في إعداد أرض الموقع قبل الاضطلاع بعملية إزالة الألغام. وقد قدم البرنامج أيضا المساعدة إلى مراكز الجراحة المتصلة بالأطراف الاصطناعية وحالات الطوارئ، ووفر التدريب في مجال التوعية بمخاطر الألغام لموظفي الأمم المتحدة في المنطقة، ويشارك في تدريب ونشر ١٢ فريقا إضافيا للاضطلاع بعمليات المسح على المستوى الأول. ويمول البرنامج من تكاليف دعم البرامج لبرنامج النفط مقابل الغذاء، بميزانية بلغت ٠٠٠ ٩٩٠ ٤١ دولار من دولارات الولايات المتحدة خلال المراحل الأولية السبع، علما بأن من المتوقع أن تكلف المرحلة الثامنة حوالي ٠٠٠ ٨٩٠ ٣٦ دولار من دولارات الولايات المتحدة. وتركز الخطط المقرر تنفيذها في المستقبل على توظيف عدد إضافي من الموظفين وتدريبهم، وتجهيزهم للاضطلاع بأنشطة إزالة الألغام وإبطال الذخائر المتفجرة وعمليات المسح، وتوسيع نطاق عملية إزالة الألغام بالطرق الميكانيكية، مع تعزيز القدرة المحلية في نفس الوقت.

كاف - كوسوفو، جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

٩٠ - يجري حاليا الاضطلاع في كوسوفو ببرنامج متكامل للإجراءات المتعلقة بإزالة الألغام، تحت رعاية دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، وبدعم من

مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. وقد وضع مركز تنسيق الإجراءات المتعلقة بالألغام، المنشأ في بريشتينا، خطة مفاهيمية للإجراءات المتعلقة بالألغام تتألف من ثلاث مراحل.

٩١ - وأنجزت المرحلة الأولية في ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٩، وانطوت على إنشاء المركز، وتقييم سريع لخطر الألغام أجراه الصندوق الاستئماني لمنظمة المحافظة على الأرواح في المناطق الخطرة، والتوعية الطارئة بمخاطر الألغام، واستحداث نظام للإشراف على ضحايا الألغام، بالتعاون مع لجنة الصليب الأحمر الدولية، ومنظمة الصحة العالمية والشركاء غير الحكوميين. وبدأت مرحلة الطوارئ من الخطة في ٢٥ آب/أغسطس ١٩٩٩ وانتهت في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩. وانطوت هذه المرحلة على بذل جهود متضافرة لإزالة الألغام والمساعدة في إصلاح واستعادة الخدمات والهياكل والمآوي الأساسية. وتمثل الهدف في منع حدوث أزمة إنسانية خلال أشهر الشتاء، حيث أن ذلك سيتزامن مع عودة ٩٠٠ ٠٠٠ لاجئ. وإدماج التثقيف في مجال التوعية بمخاطر الألغام في الخطة عموما قد ساهم إلى حد كبير في تحقيق النجاح خلال هذه الفترة، وعملت الأفرقة التابعة لعدد من المنظمات غير الحكومية ولجنة الصليب الأحمر الدولية بالتعاون الوثيق مع المنظمات المعنية بإزالة الألغام.

٩٢ - وقد دخل برنامج الإجراءات المتعلقة بالألغام التابع لإدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو في مرحلة التوطيد، التي تتمثل في خطة لإزالة الألغام مدتها ثلاث سنوات تهدف إلى تعزيز منجزات مرحلة الطوارئ في عام ١٩٩٩. وتستند الخطة التشغيلية لإزالة الألغام والذخائر غير المنفجرة خلال هذه المرحلة إلى عملية منتظمة لإزالة الألغام في المناطق حسب ترتيبها من حيث الأولية التي تتسم بها، وفقا لتحليل آثار الألغام الذي أنجزه مركز أعمال المسح في شباط/فبراير ٢٠٠٠.

٩٣ - وتشمل المنجزات المحققة حتى الآن في مجال إزالة الألغام ٢٠٢ من مناطق الألغام أو المناطق الخطرة ذات الأولوية العالية، و ١٦٦ من مناطق الألغام أو المناطق الخطرة ذات الأولوية المتوسطة، و ٦٥ من مناطق الألغام أو المناطق الخطرة ذات الأولوية المنخفضة، وإزالة ما يزيد على ٥٠٠ ١٢ قنبلة عنقودية من مجموع يقدر بـ ٠٠٠ ٣٠ قنبلة عنقودية (بما في ذلك ما أزالته قوة الأمن الدولية في كوسوفو (KFOR)). ويتواصل العمل أيضا في ٢٠٠ حقل ألغام إضافي. وفي الوقت نفسه، ركز مركز تنسيق الإجراءات المتعلقة بالألغام على الحفاظ على تكامل وثيق بين أنشطة المنظمات المعنية بإزالة الألغام وأنشطة المنظمات المعنية بالتوعية بمخاطر الألغام.

٩٤ - واستفاد برنامج الإجراءات المتعلقة بالألغام التابع لإدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو من دعم الجهات المانحة منذ إنشائه في حزيران/يونيه ١٩٩٩. وبلغ مجموع التبرعات المقدمة لصندوق التبرعات الاستئماني لتقديم المساعدة في إزالة الألغام ٢٤٢ ٧٣٩ ٧ دولارا من دولارات الولايات المتحدة، وقد استخدمت لتمويل مركز تنسيق الإجراءات المتعلقة بالألغام والقدرات التشغيلية الحيوية. كما واصلت الجهات المانحة توفير الدعم الثنائي لمختلف المنظمات المعنية بالإجراءات المتعلقة بالألغام العاملة في كوسوفو، بتنسيق تام من المركز. وإذا استمر المجتمع الدولي بتوفير نفس المستوى من الدعم، فإن للمركز اقتناعا راسخا بأنه سيكون من الممكن التصدي بصورة شاملة لخطر الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة في كوسوفو بحلول شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢.

لام – جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

٩٥ – مضت الآن خمس سنوات على تشغيل البرنامج الوطني لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية المعني بالذخائر غير المنفجرة. وهو لا يزال يُنفذ في تسع من المقاطعات الأكثر تلوثا في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية. ويمر البرنامج حاليا في مرحلة التوطيد ولن يطرأ أي تغيير على عدد الموظفين في الوقت الحاضر. ويعتبر توحيد الإجراءات وأنشطة التدريب والتشغيل من أولويات إدارة البرنامج علاوة على بلوغ الهدف الرئيسي، وهو الحد من عدد الإصابات وزيادة مساحة الأراضي التي تتسم بالأولوية من حيث إزالة الألغام.

٩٦ – ويتواصل توحيد العمليات وتسليمها إلى الجهات الوطنية بدعم من المنظمات الدولية الشريكة في التنفيذ. وفي شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، أنجز بنجاح برنامج ''تدريب المدرب'' الذي نظمته الولايات المتحدة الأمريكية؛ ويقوم الآن موظفون وطنيون بإدارة جميع الدورات بمساعدة مستشار من الأمم المتحدة، في حين يواصل عدد من الحكومات المانحة والوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية الأخرى العمل على دعم أنشطة البرنامج الوطني لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية المعني بالذخائر غير المنفجرة.

٩٧ – وخلال الفترة قيد الاستعراض، أدى تشغيل آليات أكثر تطورا لتخطيط الأعمال إلى إتاحة الفرص لتوجيه أفضل للموارد نحو الأهداف المنشودة وتحليل فعالية التكاليف بالنسبة للفوائد المحققة. وشارفت فرق التوعية المجتمعية على إتمام زيارات التثقيف الأولية التي تقوم بها إلى القرى المتضررة بالذخائر غير المنفجرة. وستتبعها الفرق ''الجوالة'' لإزالة الألغام التي ستواصل تحديد أماكن أعداد كبيرة من الذخائر غير المنفجرة وإزالتها. وفي المقابل تعمل فرق إزالة الألغام من مناطق معينة بنشاط على تنفيذ قائمة كاملة بالمهام ذات الأولوية.

٩٨ – وتبلغ التكاليف السنوية الوطنية لتشغيل البرنامج الوطني لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية المعني بالذخائر غير المنفجرة ٣,١ ملايين من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية. وهناك تكاليف إضافية مرتبطة بشراء معدات جديدة واستبدال معدات أخرى، وتكاليف مرتبطة بالتدريب والدعم التقني الدوليين. وتكاليف البرنامج الإجمالية آخذة في الانخفاض نظرا لنمو القدرة الوطنية، رغم أن الدعم التمويلي الدولي يظل حيويا لكفالة استمراريته. وأصبح الوضع التمويلي لعام ٢٠٠١ حرجا إذ يبلغ العجز المقدر ٣ ملايين من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية للتكاليف الوطنية، ويتطلب دعم الشركاء المنفذين الدوليين حوالي ٥ ملايين من دولارات الولايات المتحدة.

ميم – موزامبيق

٩٩ – انتهى في شهر آذار/مارس ١٩٩٩ الدعم الذي كان يقدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى حكومة موزامبيق بهدف إعادة هيكلة الآليات المؤسسية الموجودة للإجراءات المتعلقة بالألغام. وشملت الإجراءات التي اتخذتها الحكومة منذ ذلك الوقت الموافقة على تشريع حول مركز وهيكل اللجنة الوطنية الأصلية لإزالة الألغام إلى معهد شبه حكومي يُعرف باسم المعهد الوطني لإزالة الألغام. وتشمل المبادرات الأخرى التي اضطلعت بها الحكومة في الفترة قيد الاستعراض التوقيع والمصادقة على اتفاقية الألغام المضادة للأفراد، واستضافتها بعد ذلك للاجتماع الأول للدول الأطراف في الاتفاقية، الذي انعقد في مابوتو في شهر أيار/مايو ١٩٩٩.

١٠٠ – ويقوم عدة شركاء بالأنشطة الحالية المتصلة بالإجراءات المتعلقة بالألغام في موزامبيق. فبمساعدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يتم تشغيل البرنامج المعجل لإزالة

الألغام، الذي ينفذ على الصعيد الوطني، في المقاطعات الثلاث الواقعة في أقصى جنوب البلد، في حين أن المنظمات غير الحكومية والهيئة النرويجية لمساعدة الشعوب والصندوق الاستئماني لمنظمة المحافظة على الأرواح في المناطق الخطرة تنشط في مقاطعات الوسط والشمال. علاوة على ذلك، لا يزال المتعهدون التجاريون ينشطون في موزامبيق إذ يتم التعاقد معهم إما عن طريق المعهد الوطني لإزالة الألغام أو مباشرة من جانب الشركات التي لها مصالح تجارية في البلد. ويقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم أيضا إلى المعهد الوطني لإزالة الألغام فيما يتعلق بمشروعي بناء القدرات والإجراءات المتعلقة بالألغام ذات الصلة بالفيضانات. وجرى التوقيع على الوثيقتين المرتبطتين بهذين المشروعين في شهر آب/أغسطس ٢٠٠٠، وهما تتناولان على التوالي مشروعا تبلغ ميزانيته ٩١٠ ٧٣١ ٣ من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية مدته ثلاث سنوات ومشروعا تبلغ ميزانيته ٦٠٠ ٩٩٤ ٥ من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية مدته ١٢ شهرا.

١٠١- وتمثل اليونيسيف، التي تعمل من خلال المنظمة الدولية للمعوقين، الوكالة الرائدة في مجال التوعية بمخاطر الألغام وفي تقديم المساعدة إلى ضحايا الألغام. وهي تعمل بنشاط على مساعدة السكان المتضررين بالتعاون مع منظمات حكومية وغير حكومية مختارة. وتقوم اليونيسيف أيضا بتدريب الموظفين المحليين وشراء المعدات والآلات المستخدمة في التصنيع والتكييف المحليين للأطراف الاصطناعية.

نون – الصومال

١٠٢- تركزت الأنشطة المتصلة بالإجراءات المتعلقة بالألغام حتى الآن في الجزء الشمالي الغربي من البلد حيث يُقدر وجود أعلى كثافة من حقول الألغام. وتقع مسؤولية الإجراءات المتعلقة بالألغام في هذا الجزء من البلد على عاتق الوكالة الوطنية لإزالة الألغام التي تعمل تحت إشراف وزارة التأهيل والتعمير وإعادة التوطين. بالإضافة إلى ذلك، أنشأت الوزارة، بفضل التمويل الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مركز الصومال للإجراءات المتعلقة بالألغام، وهو مسؤول عن التنسيق العام للإجراءات المتعلقة بالألغام في المنطقة ووضع خطة لهذه الإجراءات وتنفيذها. وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى الأنشطة التي يقوم بها برنامج الحماية المدنية بالصومال الذي يموله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والذي نفذ برنامجا مدته ثلاث سنوات يتعلق باتخاذ تدابير لبناء القدرات في أجهزة تنسيق الإجراءات المتعلقة بالألغام في شمال غرب البلد. ووضعت السلطات مشروع سياسة وطنية شاملة للإجراءات المتعلقة بالألغام بفضل التمويل الذي قدمته منظمة ''كير'' الدولية والمساعدة التي وفرها برنامج الحماية المدنية بالصومال.

١٠٣- والعمل جار على قدم وساق في برنامج الإجراءات المتعلقة بالألغام في الصومال بفضل آليات التنسيق الوطنية القابلة للاستمرار الموجودة في الشمال الغربي. وتنشط في المنطقة أربع منظمات دولية لإزالة الألغام . وهناك منظمة محلية لإزالة الألغام قيد التأسيس. ويتوقع أن تسهل الدروس المستفادة من منطقة الشمال الغربي توسيع نطاق الأنشطة لتشمل مناطق أخرى فيما تستهدف الموارد الجديدة شمال شرق البلد ووسطه وجنوبه. وفي هذا السياق، ينشط عدد من المنظمات غير الحكومية والشركات الخاصة في جميع أرجاء البلد. وهي تقدم المساعدة للقيام بمجموعة واسعة من الأنشطة المتصلة بالإجراءات المتعلقة بإزالة الألغام. علاوة على ذلك، يحتمل أن تؤدي التطورات السياسية الأخيرة المشجعة في الصومال إلى تحقيق المزيد من الاستقرار، وبالتالي، إلى توسيع نطاق القدرات الحالية لبرنامج الإجراءات المتعلقة بالألغام.

سين – جنوب لبنان

١٠٤- تنص ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وفقا لقرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨)، على التثبت من انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان، وإعادة استتباب الأمن والسلم الدوليين، ومساعدة الحكومة اللبنانية على كفالة عودة سلطتها الفعلية إلى المنطقة. وتتطلب هذه الولاية أيضا من قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الاضطلاع بأنشطة إزالة الألغام دعما لأهدافها التشغيلية. وقبل بدء الانسحاب الإسرائيلي مباشرة، طلب قائد القوة من دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، بوصفها الجهة المنسقة للأنشطة المتصلة بالإجراءات المتعلقة بالألغام في منظومة الأمم المتحدة، أن تجري تقييما لحجم المشكلة وطبيعتها وأن تتقدم بتوصيات بشأن الاستجابة الملائمة.

١٠٥- وأرسلت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام على إثر ذلك بعثة إلى جنوب لبنان لإجراء تقييم أولي في الفترة من ٢٦ آذار/مارس إلى ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٠. وتوصلت هذه البعثة إلى عدد من الاستنتاجات، بما في ذلك التقدم بتوصية بشأن إنشاء آلية تنسيق ضمن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لتنسيق الاستجابة المتصلة بالإجراءات المتعلقة بالألغام وتحديد الأولويات التشغيلية والإنسانية في المنطقة. وأنشئت خلية تنسيق الإجراءات المتعلقة بالألغام في قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان في ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٠. ويعمل فيها الآن ثلاثة أفراد متفرغون.

١٠٦- ووافقت حكومة لبنان مؤخرا على إجراء مسح عاجل في جنوب لبنان للمساعدة على معالجة الشواغل الإنسانية في المنطقة. ووفرت دوائر الجهات المانحة الدولية التمويل لإجراء مسح طارئ للألغام الأرضية المزروعة في جنوب لبنان تتولى تنسيقه خلية تنسيق الإجراءات المتعلقة بالألغام في قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. وسيحدد هذا المسح مواقع المناطق المزروعة بالألغام، وسيتم وضع العلامات فيها وتسجيلها للقيام بإزالة الألغام منها لاحقا. وتستعد منظمتان غير حكوميتين، هما الهيئة النرويجية لمساعدة الشعوب ومركز أعمال المسح، لبدء أنشطة المسح. وستكمل البيانات التي ستجمع نتيجة لهذا الجهد الأولي المتطلبات من المعلومات الناشئة عن مسح الآثار على المستوى الأول، مما سيقلل في نهاية الأمر ما يلزم من وقت وجهد لإتمام هذا المسح الذي من المقرر أن يجرى في عام ٢٠٠٠.

عين – سري لانكا

١٠٧- على مر السنوات الـ ١٨ الماضية، عانت سري لانكا من المجابهات القائمة بين القوات الحكومية ومسلحي نمور تحرير تاميل إيلام، بما في ذلك الألغام الأرضية التي زرعها الجانبان. وقد جرت معظم المجابهات المسلحة في المقاطعات الشمالية والشرقية من البلد.

١٠٨- وبناء على طلب الحكومة، بدأ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تنفيذ مشروع تجريبي صغير للإجراءات المتعلقة بالألغام في عام ١٩٩٩، بوصفه جزءا لا يتجزأ من برنامج الإصلاح وإعادة التوطين في منطقة جفنا. وشملت أنشطة المشروع إجراء مسح لحقول الألغام والتوعية بمخاطر الألغام وإنشاء قاعدة بيانات (نظام إدارة المعلومات للإجراءات المتعلقة بالألغام). وقام موظفون محليون تم تدريبهم في إطار المشروع بأنشطة المسح على المستوى الأول (أو العامة) في حين اضطلع متعهد دولي بأنشطة المسح على المستوى الثاني وبمهام محدودة لإزالة الألغام. ويهدف المشروع إلى مساعدة المشردين على العودة إلى ديارهم.

١٠٩- ونظرا لاندلاع القتال ولتقليص أنشطة الأمم المتحدة في شبه جزيرة جفنا، ألغي، للأسف، المشروع في شهر أيار/مايو ٢٠٠٠.

فاء – السودان

١١٠- بعد انقضاء أكثر من أربعة عقود على الصراع، ما زالت أجزاء كبيرة من السودان ملوثة بالألغام والذخائر غير المنفجرة، مما يعرقل عودة المشردين داخليا وجهود الإغاثة المرتبطة بذلك، كتلك التي تقوم بها الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية عديدة داخل إطار عملية شريان الحياة للسودان وخارجه. ويتبين من المعلومات، التي تم تجميعها في تقييم للحالة أجرته الأمم المتحدة في شهر تموز/يوليه ١٩٩٧، أن الجزء الجنوبي من البلد متضرر بشكل خاص.

١١١- وضمن حكومة السودان، تقع مسؤولية الإجراءات المتعلقة بالألغام والشواغل الإنسانية المرتبطة بها على عاتق لجنة المعونة الإنسانية التي من المتوقع أن تقوم بدور رائد في التخطيط للأنشطة المتصلة بالإجراءات المتعلقة بالألغام وتنفيذها. أما في المناطق التي تسيطر عليها الحركة الشعبية لتحرير السودان، فتقع هذه المسؤولية على عاتق وكالة الإغاثة والتعمير السودانية. وعلى وجه التحديد، كلفت هذه الوكالة إحدى الرابطات المعروفة باسم ''عملية إنقاذ أرواح أبرياء''، بمعالجة مشكلة الألغام الأرضية، وهي تشارك في أنشطة إزالة الألغام والتوعية بمخاطرها.

١١٢- وتم القيام ببعض أنشطة التوعية بمخاطر الألغام والحد من هذه المخاطر في السودان، وإن كان على نطاق ضيق. ففي شهر حزيران/يونيه ١٩٩٩، بدأت اليونيسيف، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية، تنفيذ حملة مدتها سنة واحدة لإجراء دورات تدريبية في المدارس للتوعية بمخاطر الألغام في المنطقة الشرقية. ويجري أيضا إعداد مواد تثقيف ودعوة مختارة تتعلق بالألغام الأرضية، بما في ذلك تنظيم حملات عن طريق الإذاعة والتلفزيون، بفضل مساعدة إضافية من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

صاد – تايلند

١١٣- نتيجة لامتداد آثار الصراعات المسلحة الجارية في البلدان المجاورة إلى داخل تايلند، فضلا عن الاضطرابات الداخلية الحاصلة في السنوات الثلاثين الماضية، تتعرض تايلند لأضرار الألغام المضادة للأفراد والذخائر غير المنفجرة، وبشكل خاص على طول الحدود التايلندية – الكمبودية. وفي شهر نيسان/أبريل ١٩٩٨، شكلت الحكومة التايلندية لجنة وطنية مشتركة بين الوزارات لمعالجة مشكلة الألغام الأرضية، وأنشأت في مطلع عام ١٩٩٩ المركز التايلندي للإجراءات المتعلقة بالألغام.

١١٤- وتوفرت المساعدة الدولية لهذه الجهود الوطنية. وقد شملت توفير الولايات المتحدة الأمريكية للتدريب والمعدات، والقيام بمسح على المستوى الأول، وتوفير قاعدة بيانات لنظام إدارة المعلومات للإجراءات المتعلقة بالألغام، وتوفير التدريب من جانب الأمم المتحدة. وأعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مشروع دعم تقني لمساعدة المركز التايلندي للإجراءات المتعلقة بالألغام. ويتم حاليا تنقيح المشروع، ويتوقع التوصل إلى اتفاق قبل نهاية عام ٢٠٠٠.

قاف – اليمن

١١٥- مجاراة لالتزام اليمن الواضح بمعالجة مشكلة الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة لديه، قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحكومات مانحة عديدة المساعدة إلى البرنامج الوطني للإجراءات المتعلقة بالألغام. وأنشئت اللجنة الوطنية لإزالة الألغام في شهر حزيران/يونيه ١٩٩٨. وهي تواصل تنسيق الأنشطة المرتبطة بالإجراءات المتعلقة بالألغام وإدارتها في البلد. وفي إطار هذه المسؤوليات ونتيجة لبعثة التقييم المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة التي زارت اليمن في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، شاركت اللجنة الوطنية لإزالة الألغام مؤخرا في إنجاز المسح على المستوى الأول

الذي أجراه مركز أعمال المسح، وينتظر مشاركتها في تطبيق هذه البيانات على الخطة الوطنية للإجراءات المتعلقة بالألغام.

١١٦- وفي شهر تموز/يوليه ١٩٩٨، دعت حكومة اليمن الولايات المتحدة الأمريكية إلى الشروع في تنفيذ مشروع لإزالة الألغام. وقد أنجزت مرحلته الأولى في شهر نيسان/أبريل ١٩٩٩. وقدم هذا المشروع الدعم المالي لشراء مراكز لمقار إزالة الألغام ومركز للتدريب على إزالة الألغام ومعدات لإزالة الألغام، ووفر التدريب لموظفي شركتين تعملان في مجال إزالة الألغام. وبفضل الدعم المتواصل الذي تقدمه الولايات المتحدة الأمريكية، جرى تمديد هذا المشروع حتى سنة ٢٠٠٢ على الأقل.

١١٧- وفيما يتعلق بمسائل التوعية بمخاطر الألغام ومساعدة ضحايا الألغام، يقوم عدد من المنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية، بالتعاون مع اليونيسيف، بأنشطة موجهة إلى السكان المتضررين. ويشمل برنامج الأمم المتحدة لدعم الإجراءات المتعلقة بالألغام في اليمن جميع مكونات الإجراءات المتعلقة بالألغام، ويعمل على كفالة استمرارية البرنامج الوطني على المدى الطويل.

سادسا - نهج شامل بشأن الإجراءات المتعلقة بالألغام

١١٨ -لقد اتسع نطاق أنشطة الإجراءات المتعلقة بالألغام وتنوعت أساليبها بسرعة خلال العقد المنصرم. وقد ظهر نهج جديد لم يعد يحصر التركيز في إزالة الألغام فحسب، بل أصبح يركز أيضا على آثار مشكلة الألغام، آخذا بعين الاعتبار القضايا الاجتماعية - الاقتصادية ذات الصلة وأهمية إيجاد حلول طويلة الأجل. للمشكلة. وقد استلزم هذا التطور صوغ أنشطة جديدة والشروع في تنفيذها وتنسيقها ودعمها، وهي تشمل حاليا التدريب للتوعية في مجال الألغام، ومساعدة الضحايا، وإعادة التأهيل، وجهود إعادة الإدماج، والدعوة. وقد اعترفت الأمم المتحدة منذ عهد قريب جدا بضرورة توافر القدرة على تقديم المساعدة في تدمير مخزونات الألغام باعتبار ذلك عنصرا إضافيا من عناصر الإجراءات المتعلقة بالألغام.

١١٩- وفي سياق معالجة جميع جوانب الإجراءات المتعلقة بالألغام في مجالات متنوعة، تتراوح من الإغاثة في حالات الطوارئ إلى بناء القدرة الوطنية من أجل التنمية الطويلة الأجل، يجب أن تكون أنشطة الأمم المتحدة محددة تحديدا جيدا وواضحة الأهداف. وهناك شرط ثابت يتمثل في تحديد مجموعة من الأولويات المصوغة بوضوح والتقيد بها، على أن يكمل ذلك بذل مزيد من الجهود لتعبئة موارد إضافية. وتشمل هذه الأولويات اكتساب تفهم أفضل لمشكلة الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة وعلاقتها بالشواغل الإنسانية.

١٢٠- وتستخدم الأمم المتحدة عدة تقنيات مختلفة لتعريف مشكلة الألغام والذخائر غير المنفجرة بصورة أفضل. ويتم جمع معلومات دقيقة وجيدة التوقيت، عن طريق إيفاد بعثات تقييم مشتركة بين الوكالات إلى البلدان المتضررة، بما في ذلك جمع تفاصيل عن نطاق مشكلة الألغام وطبيعتها وعن القدرات المحلية المتاحة لمواجهة الخطر الذي تمثله. وينتج عن تحليل هذه البيانات فيما بعد وضع توصيات تشكل أساسا للمساعدات المقدمة مستقبلا.

١٢١ -ومن التقنيات المماثلة الأكثر تفصيلا استقصاء الآثار على المستوى ١، الذي هو في الواقع عملية جمع معلومات على قدر أكبر من التفصيل تهدف إلى تحديد دقيق لآثار الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة على السكان المعنيين. وفي هذا السياق، سيؤدي إنشاء نظام إدارة المعلومات للإجراءات المتعلقة بالألغام إلى تعزيز القدرة على تقديم المشورة بشأن التنسيق، كما أنه سيكون مفيدا للسلطات

الوطنية في البلدان المتضررة في وضع خطط العمل الخاصة بها. وستظل الأمم المتحدة مستعدة لإرسال بعثات التقييم وستواصل دعم إجراء عمليات استقصاء الآثار على المستوى ١ وإدخال نظام إدارة المعلومات، للإجراءات المتعلقة بالألغام كلما توافرت أموال لذلك.

١٢٢ -وتنوي الأمم المتحدة تطبيق هذه التقنيات بشكل أساسي استجابة للآثار الإنسانية الناجمة عن الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة. وفي الواقع أنه في حين أن العمليات التي يصدر مجلس الأمن تكليفا بها ستستلزم في كثير من الأحيان أيضا دعما في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام، فإن الآثار الرهيبة للألغام على المدنيين الأبرياء يجب أن تكون الحافز الأساسي على توفير التمويل الفعال. وينبغي حيثما يمكن ذلك، أن تخصص للأغراض الإنسانية الموارد المحصلة عن طريق صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للتبرعات للمساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام، بينما تخصص الاشتراكات المقررة في الميزانية لأنشطة الإجراءات المتعلقة بالألغام، التي يضطلع بها دعما للمهام التي يقررها مجلس الأمن.

سابعا - ملاحظات

١٢٣ -لا تزال المشكلة العالمية المتصلة بالألغام الأرضية تطرح تحديات خطيرة أمام المجتمع الدولي ومنظومة الأمم المتحدة. وهذا ناتج عن الزيادة الشديدة في عدد البلدان والمناطق التي تحتاج إلى مساعدة في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام، وما يترتب على ذلك من ضرورة توزيع كمية محدودة من الموارد وأموال المانحين لمواجهة مشكلة اتسع نطاقها إلى حد كبير. ومما يزيد هذا الموقف تعقيدا الازدياد المتوقع في مطالبة منظومة الأمم المتحدة من جانب الدول الأعضاء بتقديم المساعدة للمناطق المتأثرة بالألغام، فضلا عن ضرورة تكريس جهود متزايدة لتسهيل التنفيذ الناجح للالتزامات العاجلة التي تفرضها المعاهدات. وفي سياق هذه الضغوط، يود الأمين العام أن يعرب عن تقديره للمساندة القوية المستمرة التي يقدمها للإجراءات المتعلقة بالألغام العديد من المنظمات خارج منظومة الأمم المتحدة، بما فيها منظمة الدول الأمريكية ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية ولجنة الصليب الأحمر الدولية وعدد كبير من المنظمات غير الحكومية.

١٢٤ -وفي ظل القيود، تصبح إحدى أولويات الأمم المتحدة هي تحديد مصادر جديدة للموارد من أجل الإجراءات المتعلقة بالألغام. وقد تم حتى الآن تأمين قدر من التمويل من مؤسسة الأمم المتحدة، عبر صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية. وقد استخدمت هذه الموارد بنجاح في بدء وتطوير المشروع العالمي للمسح المبدئي الذي أنجز مؤخرا عملية مسح في اليمن. وأتاحت هذه الموارد تنفيذ مشروع ذي أهمية حاسمة لكفالة سلامة العاملين في حقل الإغاثة في ١٥ من أشد البلدان تضررا بالألغام في العالم. وسيستمر بذل مثل هذه الجهود الهادفة إلى تشجيع الشراكات في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام بين الأطراف الفاعلة في القطاعين العام والخاص، بل وسيُسعى إلى تعزيزها.

١٢٥ -وفي الوقت نفسه، يستلزم الأمر بذل مجهود أكبر كثيرا في مساندة أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام، لكي تفي بنجاح بكل توقعات المجتمع الدولي والبلدان المتضررة. ومن الأهمية بمكان في هذا الصدد، تمشيا مع التقرير المتعلق بعمليات الأمم المتحدة للسلام المعروض على الجمعية العامة في دورتها الحالية (A/55/305-S/2000/809)، أنه ينبغي الكف عن معاملة الإجراءات المتعلقة بالألغام على أنها احتياج مؤقت، ومن ثم ينبغي ترسيخ دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام باعتبارها وظيفة من الوظائف الأساسية للأمم المتحدة،

وتزويدها بالموارد عن طريق الاشتراكات المقررة. ومن المؤكد أن المهام الأساسية لهذه الدائرة، التي تشمل رصد الخطر، وضع المعايير الدولية وتطبيقها، وإنشاء نظام لإدارة المعلومات، والتنسيق الدولي وتعبئة الموارد، ومراقبة الجودة، ستستمر كلها إلى أن يتم تقليص مشكلة الألغام الأرضية بحيث يصبح خطرها محصورا في نطاق مقبول.

الحواشي

(١) انظر CD/1478.

(٢) CCW/CONF.I/16 (Part 1)، المرفق باء.

(٣) انظر حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح، المجلد ٥: ١٩٨٠ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.81.IX.4) التذييل السابع.

(٤) قامت بالتحرير والنشر منظمة رصد حقوق الإنسان، الولايات المتحدة الأمريكية، آب/أغسطس ٢٠٠٠.

المرفق

صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للتبرعات للمساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام

ألف - مجموع التبرعات حسب المانحين حتى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠

(بدولارات الولايات المتحدة)

الجهات المانحة	المدفوعات	التبرعات المعلنة	المجموع
الدول الأعضاء			
اسبانيا	١ ٤١٥ ٩٧٣,٢١	-	١ ٤١٥ ٩٧٣,٢١
استراليا	١ ٢٢١ ١١١,٤١	-	١ ٢٢١ ١١١,٤١
إستونيا	٢ ٠٠٠,٠٠	-	٢ ٠٠٠,٠٠
إسرائيل	٩٨ ٠٠٠,٠٠	-	٩٨ ٠٠٠,٠٠
ألمانيا	٢ ٣٦٨ ٠٥٥,٤٦	-	٢ ٣٦٨ ٠٥٥,٤٦
أندورا	٢٠ ٥٠٠,٠٠	-	٢٠ ٥٠٠,٠٠
إندونيسيا	٤٠ ٠٠٠,٠٠	-	٤٠ ٠٠٠,٠٠
أيرلندا	١ ٠٧٠ ٣٤١,١٠	-	١ ٠٧٠ ٣٤١,١٠
أيسلندا	١٠ ٠٠٠,٠٠	-	١٠ ٠٠٠,٠٠
إيطاليا	٢ ١٨٨ ٠٧٢,٢٣	-	٢ ١٨٨ ٠٧٢,٢٣
البرازيل	٣ ٠٠٠,٠٠	-	٣ ٠٠٠,٠٠
البرتغال	١٥٩ ٤٥٦,٠٠	-	١٥٩ ٤٥٦,٠٠
بلجيكا	١ ٨٦٧ ٦٤٠,٩٦	١٦٠ ٠٠٠,٠٠	٢ ٠٢٧ ٦٤٠,٩٦
الجمهورية التشيكية	٢٢ ٥٠٠,٠٠	-	٢٢ ٥٠٠,٠٠
جمهورية كوريا	٥٣٠ ٠٠٠,٠٠	-	٥٣٠ ٠٠٠,٠٠
الدانمرك	٥ ٠١٦ ٨١٧,٣٧	-	٥ ٠١٦ ٨١٧,٣٧
سان مارينو	١٤ ٩٧٧,٥٠	-	١٤ ٩٧٧,٥٠
سلوفاكيا	١٠ ٠٠٠,٠٠	-	١٠ ٠٠٠,٠٠
السويد	١ ٤٩٥ ٨٩٨,٤٠	-	١ ٤٩٥ ٨٩٨,٤٠
سويسرا	٣ ٧٧٧ ٦٣٠,٧٣	-	٣ ٧٧٧ ٦٣٠,٧٣
الصين	١ ٠٠٠,٠٠	-	١ ٠٠٠,٠٠
فرنسا	٧٢١ ٠٢١,٩٠	-	٧٢١ ٠٢١,٩٠
فنلندا	٥١٢ ٠٤٥,٥٩	-	٥١٢ ٠٤٥,٥٩
الكرسي الرسولي	١٤ ٠٠٠,٠٠	-	١٤ ٠٠٠,٠٠
كرواتيا	١ ٠٠٠,٠٠	-	١ ٠٠٠,٠٠
كمبوديا	١ ٠٠٠,٠٠	-	١ ٠٠٠,٠٠
كندا	٣ ٧٧١ ٢٤٣,٣٢	١٣٥ ٠٠٠,٠٠	٣ ٩٠٦ ٢٤٣,٣٢

الجهات المانحة	المدفوعات	التبرعات المعلنة	المجموع
لكسمبرغ	٣٥٢ ٧٥٣,٩٨	–	٣٥٢ ٧٥٣,٩٨
ليختنشتاين	٦٥ ٨٣٨,٠٢	–	٦٥ ٨٣٨,٠٢
مالطة	١ ٩٥٢,٠٠	–	١ ٩٥٢,٠٠
المملكة العربية السعودية	٥٠ ٠٠٠,٠٠	–	٥٠ ٠٠٠,٠٠
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	٢ ٥٨٨ ٧٤٧,٥٧	٥٥٠ ٠٠٠,٠٠	٣ ١٣٨ ٧٤٧,٥٧
موريشيوس	١٠ ٠٠٠,٠٠	–	١٠ ٠٠٠,٠٠
موناكو	٥٥ ٦٢٩,٠٠	–	٥٥ ٦٢٩,٠٠
ناميبيا	٥٠٠,٠٠	–	٥٠٠,٠٠
النرويج	٤ ٥٩٥ ٤٣٢,٤٣	–	٤ ٥٩٥ ٤٣٢,٤٣
النمسا	٢٥٨ ٣٤٨,٢٤	–	٢٥٨ ٣٤٨,٢٤
نيوزيلندا	٥٨٤ ٧٠٠,٠٠	–	٥٨٤ ٧٠٠,٠٠
هولندا	١ ٣١١ ٦٦٩,٧٩	–	١ ٣١١ ٦٦٩,٧٩
الولايات المتحدة الأمريكية	٢ ٦٧٧ ٥٠٠,٠٠	–	٢ ٦٧٧ ٥٠٠,٠٠
اليابان	١٣ ٠٨٤ ١٠٣,٣٥	–	١٣ ٠٨٤ ١٠٣,٣٥
اليونان	٨٠ ٠٠٠,٠٠	–	٨٠ ٠٠٠,٠٠
المجموع الفرعي	**٥٢ ١٦٩ ٤٥٩,٥٦**	**٨٤٥ ٠٠٠,٠٠**	**٥٣ ٠١٤ ٤٥٩,٥٦**
المصادر الأخرى			
الاتحاد الأوروبي	١٣ ٨٢٣ ٣٠٧,٦٠	١ ٧٩٣ ٠٠٠,٠٠	١٥ ٦١٦ ٣٠٧,٦٠
الأفراد	٦ ٨٦٥,٩٤	–	٦ ٨٦٥,٩٤
المجموع الفرعي	**١٣ ٨٣٠ ١٧٣,٥٤**	**١ ٧٩٣ ٠٠٠,٠٠**	**١٥ ٦٢٣ ١٧٣,٥٤**
المجموع	**٦٥ ٩٩٩ ٦٣٣,١٠**	**٢ ٦٣٨ ٠٠٠,٠٠**	**٦٨ ٦٣٧ ٦٣٣,١٠**

باء – مجموع التبرعات حسب التخصيص، حتى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠

(بدولارات الولايات المتحدة)

التخصيص	المدفوعات	التبرعات المعلنة	المجموع
إثيوبيا/إريتريا	١ ١٥٦ ٢٧٦,٠٠	–	١ ١٥٦ ٢٧٦,٠٠
أذربيجان	٥٠٠ ٠٠٠,٠٠	–	٥٠٠ ٠٠٠,٠٠
أفغانستان	١ ٢٦٢ ١٩٠,٠٢	–	١ ٢٦٢ ١٩٠,٠٢
أنغولا	٨ ٢٨٥ ٨٤١,٧٦	–	٨ ٢٨٥ ٨٤١,٧٦
البوسنة والهرسك	١٠ ١٢٧ ٨٦٦,٠٩	–	١٠ ١٢٧ ٨٦٦,٠٩
تايلند	٤٠٠ ٠٠٠,٠٠	–	٤٠٠ ٠٠٠,٠٠
تشاد	٤٧٩ ٩٩٩,٤٨	–	٤٧٩ ٩٩٩,٤٨
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	٧٠٠ ٠٠٠,٠٠		٧٠٠ ٠٠٠,٠٠
سري لانكا	٥٩ ٩٩٩,٦١	–	٥٩ ٩٩٩,٦١
السودان	١٩٩ ٤٤٢,٠٠	–	١٩٩ ٤٤٢,٠٠
الصومال	٣٦٣ ١٣٠,٠٥	–	٣٦٣ ١٣٠,٠٥
طاجيكستان	٧٥ ٠٠٠,٠٠	–	٧٥ ٠٠٠,٠٠
غواتيمالا	٢٣٠ ٠٠٠,٠٠	–	٢٣٠ ٠٠٠,٠٠
كرواتيا	٦ ٠١٣ ٢٧٦,١٤	–	٦ ٠١٣ ٢٧٦,١٤
كمبوديا	٦٨٠ ٠٠٠,٠٠	–	٦٨٠ ٠٠٠,٠٠
الكونغو	٣٩٣ ٦٢٦,٥٢	–	٣٩٣ ٦٢٦,٥٢
لبنان	١٠٠ ٠٠٠,٠٠	٦٣٥ ٠٠٠,٠٠	٧٣٥ ٠٠٠,٠٠
موزامبيق	٥ ٧٦٥ ٣٧٧,٣٥	–	٥ ٧٦٥ ٣٧٧,٣٥
نيكاراغوا	٧٤٧ ٤٩٨,٩٦	–	٧٤٧ ٤٩٨,٩٦
اليمن	٢ ١٧٧ ٨٣٢,٢١	–	٢ ١٧٧ ٨٣٢,٢١
يوغوسلافيا (كوسوفو)	٧ ٤٠٠ ٢٤٢,٩٨	١ ٧٩٣ ٠٠٠,٠٠	٩ ١٩٣ ٢٤٢,٩٨
المجموع الفرعي للبرامج	**٤٧ ١١٧ ٥٩٩,٧٦**	**٢ ٤٢٨ ٠٠٠,٠٠**	**٤٩ ٥٤٥ ٥٩٩,٧٦**
المؤتمرات			
جنيف، تموز/يوليه ١٩٩٥	٧٨٠ ٠٢٧,١٩	–	٧٨٠ ٠٢٧,١٩
كوبنهاغن، تموز/يوليه ١٩٩٦	١١٩ ٢٧٠,٩٧	–	١١٩ ٢٧٠,٩٧
طوكيو، تموز/يوليه ١٩٩٧	١٥٥ ٤٤٧,٠٠	–	١٥٥ ٤٤٧,٠٠
المجموع الفرعي للمؤتمرات	**١ ٠٥٤ ٧٤٥,١٦**	**٠,٠٠**	**١ ٠٥٤ ٧٤٥,١٦**
الدراسة المتعددة البلدان	٣٦٧ ٨٨٨,٦٤	–	٣٦٧ ٨٨٨,٦٤
دليل الأمان	١٨٣ ٢٨٢,٨٠	–	١٨٣ ٢٨٢,٨٠
المسح العالمي	٩٢ ٥٩٣,٨٠	–	٩٢ ٥٩٣,٨٠

التخصيص	المدفوعات	التبرعات المعلنة	المجموع
كلاب كشف الألغام	١٢٤ ٠٠٠,٠٠	–	١٢٤ ٠٠٠,٠٠
المجموع الفرعي للمشاريع	**٧٦٧ ٧٦٥,٢٤**	**–**	**٧٦٧ ٧٦٥,٢٤**
التنسيق في المقر	٥ ٨٢٦ ٧٢٠,١٢	٥٠ ٠٠٠,٠٠	٥ ٨٧٦ ٧٢٠,١٢
حالات الطوارئ	١٣٠ ٥٠٠,٠٠	–	١٣٠ ٥٠٠,٠٠
مجموع المبالغ المخصصة	**٥٤ ٨٩٧ ٣٣٠,٢٨**	**٢ ٤٧٨ ٠٠٠,٠٠**	**٥٧ ٣٧٥ ٣٣٠,٢٨**
المبالغ غير المخصصة	١٠ ٠٠٥ ٩٥٠,٣٥	–	١٠ ٠٠٥ ٩٥٠,٣٥
(تحدد أهدافها فيما بعد)	١ ٠٩٦ ٣٥٢,٤٧	١٦٠ ٠٠٠,٠٠	١ ٢٥٦ ٣٥٢,٤٧
المجموع	**٦٥ ٩٩٩ ٦٣٣,١٠**	**٢ ٦٣٨ ٠٠٠,٠٠**	**٦٨ ٦٣٧ ٦٣٣,١٠**